



شوارع تفتقد صوت القرآن في عز رمضان

# "فتنة" بسبب مكبرات الصوت!



ولايات جديدة  
والمترو يتمدد..

الرئيس يواصل  
تنفيذ مشاريعه

## الأخبار للأسبوع

من 27 جوان إلى 03 جويلية 2015  
الموافق لـ 10 إلى 16 رمضان 1436  
هـ ■ العدد: 687 ■ الثمن: 30 دج

قيل أنه دعا إلى "تقليص شهر رمضان"

هذه حقيقة  
"فتوى"

سعيد سعدي



إجراءات صارمة  
تنتظر المتعاملين بها



هل دقت ساعة  
نهاية "الشكارة"؟

إرهاب "داعش" يضرب  
في ثلاث قارات



العالم في مواجهة  
"الوحش"

توعد الدمويين  
وطمان المواطنين



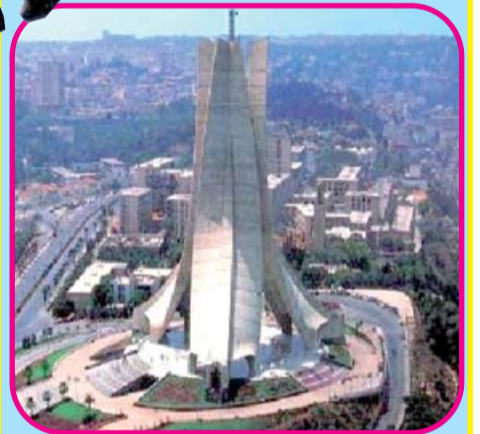
رسائل  
الجيش ..

يواصل استفزاز  
الجزائر والتحرش بها



"المخزن"  
يفقد صوابه..

ترصد ما يجري فيها  
سياسيا واقتصاديا وأمنيا



عين السعودية  
على الجزائر!

صائمون يقومون  
بالمعاصي..

هل يُصدّ  
جميع الجن  
في رمضان؟



مشروع السيارة  
الفرنسية يتحول  
إلى لغز

هل ينطق "أسد بيجو"  
لنعرف الحقيقة؟!



المجاهد لمن  
بشيشي في  
حوار مثير:

"وزير الاتصال.. ألعن  
منصب توليته في حياتي"!



قراءة في تقرير أمريكي حديث:

## الجزائر البلد الأكثر أمنا في العالم

أشار تقرير أمريكي صادر عن المنظمة غير الحكومية الأمريكية "أنتلجنس سنتر"، الذي يرصد مؤشرات المسائل الأمنية عبر العالم، إلى أن الجزائر أصبحت أقل البلدان المهددة بالعمليات الإرهابية، بحيث سجلت تراجعا كبيرا بعمليات الإرهاب مقارنة بدول أوروبية وعربية، وهو ما يعني ضمنا أن الجزائر حاليا تعد البلد الأكثر أمنا في العالم، وهي نعمة كبرى نسأل الله أن يديمها علينا، وأن يلطف بإخواننا في كل مكان.

■ فيصل. خ



وأوضح رئيس مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية والمدير السابق للمدرسة الوطنية العليا للصحافة أن "الرهانات الأمنية في العديد من دول الجوار تفرض تحديات حقيقية بالنسبة للأمن القومي الجزائري" خاصة مع هشاشة المنظومات الأمنية في أغلب هذه الدول وتحويلها إلى دول حاضنة للإرهاب".  
ففي ليبيا يوضح برقوق أدى التدخل الأجنبي إلى الرجوع بالبلاد إلى "مرحلة بدائية" تتميز بغياب الدولة وتعدد جبهات الصراع وهو ما أنتج واقعا جعل من ليبيا "حاضنة للإرهاب الدولي" في حين لم يستبعد الأكاديمي الجزائري أن يكون هذا الواقع مقصودا من طرف القوى الغربية التي ساهمت فيه. وأضاف المختص في القضايا الأمنية والعلاقات الدولية أن إفريقيا عموما ومنطقة الساحل والصحراء هي محل تجاذبات بين القوى الدولية الكبرى الأمنية أن "الولايات المتحدة لن تقبل ببروز قطب منافس لها حتى لو كان حليفا".  
وشرح برقوق خلال مداخلة الترابط الموجود بين الإرهاب وفشل الدولة والمخدرات موضحا أنه في السنوات الأخيرة تم تسجيل ارتفاع في الكميات المحجوزة من المخدرات على الشريط الحدودي الجزائري مؤكدا أن "المخدرات تعتبر ممولاً هاماً للإرهاب الدولي الذي إستفاد من هشاشة بعض الدول في منطقة الساحل والصحراء لمضاعفة نشاطه".

باليمن، و93 ضحية بالسودان و127 في مصر، مع تسجيل 27 ضحية في المملكة العربية السعودية ولبنان 18 ضحية.  
وأشار التقرير أيضا إلى أن الجزائر متحركة بشكل كبير بحدودها الشرقية والجنوبية خاصة ليبيا التي تأتي في مقدمة البلدان، التي سقط بها أكبر عدد من الضحايا مقارنة بباقي دول الجوار، حيث قتل فيها 188 شخصا بسبب أعمال إرهابية وقعت فيها، ثم تأتي مالي بتسجيلها 109 ضحايا، تليها تونس بـ41 ضحية، وفي المرتبة الأخيرة تأتي النيجر بـ38 ضحية.

### الدكتور امحمد برقوق: "الجزائر عامل أمن واستقرار في المنطقة"

أكد الخبير والباحث الجامعي المختص في العلاقات الدولية الدكتور امحمد برقوق أن الجزائر هي "عامل أمن واستقرار" في منطقة المغرب العربي و شمال إفريقيا وذلك بفضل وعيها بالرهانات التي تفرضها المعطيات الأمنية والسياسية في المنطقة والعالم.  
وقال الأستاذ برقوق خلال محاضرة نشطها بالجزائر العاصمة، بدعوة من حزب جبهة المستقبل، أن "الجزائر تعد بالفعل عامل أمن واستقرار في منطقة المغرب العربي وشمال إفريقيا بالنظر إلى التحديات الأمنية المفروضة على طول حزام الساحل والصحراء".

ذكر التقرير الذي نشرت صحيفة الخبر اليومية بعض تفاصيله الأسبوع أن تنظيم "القاعدة في المغرب الإسلامي" أصيب بشلل تام، بسبب فشله في القيام بأعمال إرهابية استعراضية، نتيجة الطوق الأمني الكبير والإجراءات الأمنية الصارمة التي تفرضها قوات الأمن الجزائرية عبر كامل ترابها، وكذلك الحراسة الأمنية الشديدة لحدودها البرية الشرقية والجنوبية التي تعرف فيها الدول المجاورة لها انفلاتا أمنيا كبيرا، كما يحدث بدول مالي وليبيا وحتى تونس في الفترة الأخيرة، والتهديدات التي أضحت تشكلها مجموعات إرهابية خطيرة، كما هو الشأن بالنسبة لفروع تنظيم "داعش" بليبيا وبداية تأسيسه في تونس، في وقت قضت الجزائر على نواته. ورسد التقرير بعض العمليات الإرهابية الخطيرة كاختطاف الرعية الفرنسي إيرفي غوردال، الخريف الماضي، وإعدامه من قبل سجناء الخلافة واستهدافها لعناصر الأمن في كمان، غير أن عناصر الأمن الجزائرية تمكنت من تنفيذ عمليات نوعية وناجحة تم عن احترافية تامة لقوات أمنها.  
ومقارنة بدول عربية أخرى، فقد أشار التقرير إلى أن حصيلة ضحايا التهديدات الإرهابية بالجزائر ضعيفة، مقارنة بعدد من الدول العربية التي سجلت فيها عشرات الضحايا جراء العمليات الإرهابية، حيث سقط بالعراق 3515 ضحية، و2726 ضحية بسوريا، فيما 654 ضحية

## أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة

### يا حسراه..

يبدو أن آلة التغريب الدعائية قد نجحت أيما نجاح في مسعاها الرامي إلى التأثير في قرارات وخيارات وزير الشؤون الدينية محمد عيسى الذي تحول في الآونة الأخيرة من المرافعة لـ"إسلام قرطبة الوسطي" إلى كتم أصوات مكبرات الصوت في المساجد، حتى بات السكان المقيمون قريبا، من العجزة والنساء غير القادرين على التنقل لأداء صلاة التراويح محرومين من الاستماع إلى تلاوة القرآن على الهواء مباشرة، بدعوى أنه لا يمكن إجبار مرتادي المقاهي وغيرهم على الإصغاء لكلام الله..  
وبعيدا عن جدل مكبرات الصوت التي أراح "كتمها" التقريبيين الذين سارعوا إلى توجيه "تحية حارة" للسيد عيسى، يبدو أن "كتم" أصوات الأئمة والإخطباء قد أراح الغرب، حيث حملت أحدث التقارير الغربية الخاصة بالحرية الدينية إشادة بتشديد وزارة عيسى على توحيد الخطب، وتقليص هامش المبادرة على الأئمة الذين صاروا يضعون ألف حساب قبل النفوذ بجملة واحدة قد لا ترضي محمد عيسى الحريص على إرضاء جهات أخرى يبدو أنها لن ترضى عنه مائة بالمائة حتى "يسلخ" المرجعية الدينية للجزائر تماما، ومع ذلك قد تكون راضية عنه بـ50 بالمائة لتكون بدأ يقدم على قرارات غريبة مثل خفض أصوات مكبرات صوت المساجد في شهرات رمضان التي كانت تزينها أصوات قارئ القرآن في التراويح التي يصل صداها إلى مسافات بعيدة، وكان ذلك مدعاة للفخر ولم يكن يشكل أي إشكال قبل "زمن عيسى"..  
●●●●●●●●●●

## الأسعار مستقرة في نادي الصنوبر يا بن يونس!

يبدو أن وزيرنا للتجارة عمارة بن يونس يعيش في كوكب غير الذي نعيش فيه وعالم مختلف عن العالم الذي "نسوفري" فيه أيما "سوفرونس"، ولذلك لم يتردد في تكذيب أعيننا وآذاننا، وراح يزعم أن أسعار المنتجات الأساسية مستقرة، بل هي على ما يبدو من خلال كلام الوزير رافعة، بدليل أنها، حسب، أقل من تلك التي سجلت خلال رمضان 2014.  
وإذا بحثنا عن ما يقصده الوزير، وقتشنا عن هذه الأسعار المستقرة "الهائلة"، فلا شك أننا لن نعثر عليها في غالبية أسواق الجزائر التي يقصدها "الزواولة"، ولكن ربما سنعثر عليها في إقامة نادي الصنوبر، أين يقيم عدد من كبار المسؤولين غير المعنيين بئار الأسعار، فلا تظلموا بن يونس، ربما يقصد استقرار الأسعار هناك.. في نادي الصنوبر!..  
benkhelifa@gmail.com

## هل دقت ساعة نهاية "الشكارة"؟

كل المؤسسات البنكية والمالية من أجل تطبيق هذه الإجراءات الجديدة".  
وحول سؤال متعلق بأهم الإجراءات المرتقبة في قانون المالية التكميلي لـ2015 قال الوزير ان مشروع القانون هو قيد الإعداد من قبل الحكومة مضيفا أن كل الاقتراحات هي بصدد المعالجة حول مضمونها أو نتائجها.  
وقال "لا يمكننا الكلام عن قانون مالية تكميلي بما انه لم يتم الانتهاء من تحضيره من قبل الحكومة" موضحا أن "كل ما تم تداوله من قبل بعض وسائل الإعلام حول هذا المشروع ما هي إلا تخمينات".  
■ أيمن. ن

دينار بالنسبة لشراء الأملاك العقارية و1 مليون دينار لشراء السيارات الجديدة والتجهيزات الصناعية واليخوت وسفن النزهة والسلع القيمة لدى تجار الأحجار والمعادن الثمينة وكذا السلع والتحف الفنية والشراء في المزاد العلني لأثاث ومنقولات مادية.  
كما أضاف الوزير أن إلزامية الدفع بالصكوك لكل المبادلات التي تساوي أو تفوق المبلغ المحدد من شأنها "توفير الراحة للمواطن وتأمين تعاملاته وكذا تسهيلها".  
وحول سؤال للصحافة حول القرار الجديد وان كان يتعلق ب"عفو جيائي" أوضح السيد بن خالفة أن هدف المرسوم هو تسهيل التعاملات للمواطنين وكذا استقطاب الأموال الموجودة خارج القنوات البنكية ولا يعتبر بأي حال من الأحوال "عفو جيائيا".

المتعلق بالحد المطبق على عمليات الدفع التي يجب أن تتم بوسائل الدفع الكتابية سيسمح باستقطاب الأموال الخارجة نحو القنوات البنكية.  
وأفاد الوزير في تصريح للصحافة على هامش جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت للأسئلة الشفهية بأن سالبونك ستفتح شبائيكها ابتداء من 1 جويلية المقبل من أجل استقبال كل الأموال الخارجة عن القنوات البنكية".  
يذكر أنه تم نشر هذا المرسوم التنفيذي في العدد الأخير من الجريدة الرسمية وتم من خلاله فرض ابتداء من 1 جويلية 2015 الدفع بوسائل الدفع الكتابية (الصك والتحويل وبطاقة الدفع والاقتطاع والسفحة والسند لأمر) عن طريق القنوات البنكية و المالية لكل المبادلات التي تساوي أو تفوق 5 ملايين

## إجراءات صارمة تنتظر المتعاملين بها

سيكون على الجزائريين الراغبين في شراء سيارات بقيمة تفوق 100 مليون سنتيم، أو عقارات تتجاوز قيمتها 500 مليون سنتيم، بداية من يوم الفاتح جويلية القادم التعامل بالصكوك البنكية بدلا من "الشكارة" التي تظل طاغية على المعاملات التجارية في الجزائر، ويبدو أن "الشكارة" تيمش أسبوعها الأخير، فبداية من الأسبوع القادم سيكون المتعاملون بها عرضة لعقوبات قانونية، وسط مخاوف من عجز المنظومة البنكية عن تيسير مختلف المعاملات الضرورية.  
وتبدو الحكومة عازمة هذه المرة على المضي قدما في حريها على سالشكارة"، بعد أن تراجعت في مرات سابقة عن ذلك، وقال وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة أن المرسوم التنفيذي

### ولايات جديدة والمترو يتمدد.. الرئيس يواصل تنفيذ وعوده

مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات يسريها ولاية منتدبون يخضعون لسلطة الولاية ذوي الاختصاص الإقليمي. ويتعلق الأمر بالمقاطعات الإدارية لتتبعها ولاية مختار باجي مختار ولاية أدرار) وأولاد جلال بولاية بكرة وبني عباس بشار وإن صالح وإن قزام بولاية تمراست وتقرت بولاية ورقلة وجانت باليزي والمغير بولاية الوادي وأخيرا المنبعية بولاية غرداية.  
كما صدر في الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي والمتضمن تنظيم المقاطعة الإدارية وسيرها. ويهدف هذا المرسوم إلى تحديد تنظيم المقاطعة الإدارية وسيرها طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي المذكور أعلاه. ويتمتع المرسوم التنفيذي للمقاطعة الإدارية الهياكل الضرورية لضمان السير الحسن لمهمتها ويعززها من خلال مجلس استشاري وتنسيقي مع المنتخبين المحليين المعنيين. وكان الرئيس بوتفليقة قد أمر الحكومة بتزويد هذه المقاطعات الإدارية الجديدة بكل الموارد البشرية الضرورية لتضطلع بالمهام المنوطة بها على أكمل وجه. ويأتي أحداث هذه المقاطعات تنفيذا للقرار المتخذ خلال إجتماع مجلس الوزراء بتاريخ 24 مايو المنصرم برئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.  
■ أيمن. ن

## 12 سنة

أثار إقدام الاتحاد الإفريقي لكرة القدم المعروف اختصارا بـ"الكاف" على تجديد العقد المبرم مع شركة "سبور فايف"، والذي بموجبه تستنكر الأخيرة حقوق التسويق التلفزيوني للمنافسات القارية التي ينظمها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، آثار - حفيظة الدول المتضررة من هذا "الاحتكار" ومن ضمنها الجزائر، حيث يواصل "الكاف" بهذا القرار المشبوه "تعذيب" الجزائريين الطالبيين بدفع مزيد من الأموال لتابعة المنافسات الكروية الهامة..  
ويقضي الاتفاق المبرم منذ تسعينيات القرن الماضي بين الشركة ذات الأصول الفرنسية

## "طردها دبلوماسي جزائري ينم عن ضعف في الوعي بالأعراف الدبلوماسية بموريتانيا"

جزائري، (ينم عن ضعف في الوعي بالأعراف الدبلوماسية لدى القائمين على جهاز الخارجية بموريتانيا). وطالب البرلماني ذي الخلفية الإسلامية سلطات بلاده ب (بناء علاقات متوازنة مع الجزائر تراعي الأبعاد التاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية المشتركة).  
وفجر طرد السلطات الموريتانية لدبلوماسي جزائري قبل نحو شهرين أزمة دبلوماسية حمل برلماني موريتاني معارض سلطات بلاده مسؤولية الأزمة الدبلوماسية الأخيرة مع الجزائر على خلفية الطرد المتبادل للدبلوماسيين قبل نحو شهرين.  
وفي تصريح صحفي له قال محمد غلام ولد الحاج الشيخ، نائب رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل)، إن إقدام موريتانيا على طرد دبلوماسي



## أكد عزمه القضاء على ما تبقى من الإرهابيين هذه رسالة الجيش للجزائريين والدمويين



وجه الجيش الوطني الشعبي رسالة طمأنة جديدة لعموم المواطنين، وبرقية تحذير شديدة اللهجة للدمويين، حين أكد أنه يبقى متأهبا ومستعدا ومتحليا باليقظة والاحتراس وعاهد العزم على العمل "دون هواده" لإحباط كافة محاولات تسلل المجرمين عبر الحدود الوطنية والقضاء النهائي على ما تبقى من الإرهابيين.

وجاء في افتتاحية مجلة الجيش لعدد شهر جوان أن "الجهود الجبارة التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي من أجل الحفاظ على السيادة الوطنية وحماية الحدود، تمثل واجبا وطنيا نابعا من صميم المهام الدستورية لقواتنا المسلحة".

وأوضح نفس المصدر أن حماية الحدود "هي شرف من حق جنودنا البواسل الاعتزاز والافتخار به"، مبرزا أن "كرامة الوطن تبقى من أسمى مقاصد ومرامي الجيش الوطني الشعبي، لسيل جيش التحرير الوطني".

وأكدت الافتتاحية أن ما حققه الجيش الوطني الشعبي من نتائج "يعتبر ثمرة الجهود المضنية المبذولة بكل صرامة وانضباط واحترافية، وهو ما ينم عن حس سام بالواجب الوطني والوعي والتجديد في سبيل صون أمن الجزائر والحفاظ على استقرارها".

كما يدل من جهة أخرى -تضيف المجلة - "على مدى فعالية النهج العلمي والمهني الذي حرص الجيش الوطني الشعبي على ترسيخ معالمه بين الصفوف، مما ساعد على قطع أشواط معتبرة على درب التحديث والتطوير والعصرنة لكافة مكونات قواتنا المسلحة وحفز على بذل المزيد من الجهد لتحقيق نتائج أرقى ومستويات أعلى تسمو إلى عظمة المهام الدستورية الموكلة للجيش الوطني الشعبي".

وذكرت المجلة في هذا السياق بالمرحلة التي عاشتها الجزائر في مكافحة الإرهاب على المستوى الداخلي والتضحيات الجسام التي قدمتها والتي بذلها أبناؤها من الجيش الوطني الشعبي وقوات الأمن والوطنيين المخلصين لهذا الوطن حفاظا على أمانة الشهداء لتبقى الجزائر حرة ديمقراطية".

وأشارت إلى أن الأحداث "تطورت وأصبحت ظاهرة الإرهاب عابرة للحدود والاطوان، مما شكل تهديدا حقيقيا للدول والشعوب على المستوى الاقليمي والدولي".

وفي خضم هذه التطورات، أبرزت الافتتاحية أن الجزائر "كانت سباقة إلى التحذير وباستمرار من خطورة الاوضاع والتهديدات المحتملة وتمكنت من اكتساب خبرة طويلة في ميدان مكافحة الإرهاب وأصبحت تتحكم بشكل فعال في التصدي للإرهاب والجريمة بفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات والتنسيق بشكل وثيق مع مختلف الاطراف، لاسيما إقليميا، مما مكنتها من السيطرة على حدودها وأراضيها والحفاظ بالتالي على الأمن والاستقرار الداخلي".

واعتبرت المجلة أن "الأصرار والتفاني الذي يتحلى به الجيش الوطني الشعبي في القيام بمهامه بكل انضباط وعزم، كان له الدور الفاصل في هذا المجال حيث تمكن خلال الرباط سبقتنا إلى مصنع كبير بهزايما كبيرة.. يونس أن موضوع التصنيع المزعوم غير مطرح للنقاش، غير أن وزير الصناعة "تلفها لنا" مجددا، حين راح يقول أن هناك مفاوضات جزائرية.. فرنسية لإقامة مصنع سيجو".

ويقول العارفين بخبايا العلاقات بين الجزائر و"إفان"، المتيقنون بأن أي مشروع بينهما يقوم وفق مبدأ "رابح-رابح" للطرف الفرنسي وحده، أن التصنيع حتى وإن أقيم فهو بلا جدوى اقتصادية تكون الرباط سبقتنا إلى مصنع كبير بهزايما كبيرة.. ووسط ضبابية الأمور، وتضارب التصريحات والمعلومات، يبدو ضروريا أن ينطق "أسد بيجو" من خلال بيان أو تصريح رسمي للشركة لوضع النقاط على الحروف التائهة..

## الجزائر خسرت 6 مليارات دولار في 5 أشهر مزيد من الأرقام "المرعبة"

سجل الميزان التجاري للجزائر عجزا قدر بـ38ر6 مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2015 مقابل فائض بقرابة 44ر3 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2014، ما يعني أن الجزائر قد خسرت ما لا يقل عن ستة ملايين دولار في 5 أشهر، وهو رقم مخيف يقتضي المزيد من توريد النفقات العمومية.

ب. ل



دولار مقابل فائض بلغ 64 مليون دولار خلال نفس الفترة من 2014.

وبلغت الصادرات حوالي 3ر25 مليار دولار مقابل 5ر6 مليار دولار خلال نفس الشهر من 2014 وأما الواردات بلغت 4ر53 مليار دولار مقابل 5ر54 مليار دولار (-18ر23 بالمائة).

وخلال الشهر الخامس من 2015 بلغت قيمة صادرات المحروقات 2ر94 مليار دولار مقابل 5ر44 مليار دولار من نفس الشهر لسنة 2014 (-45ر85 بالمائة).

وتمثل الصادرات خارج المحروقات لشهر مايو 4ر34 بالمائة من إجمالي الصادرات حيث بلغت 303 مليون دولار مقابل 167 مليون دولار مقارنة لنفس الشهر من 2014 (+81ر44 بالمائة).

ويتمثل الزبائن الخمس الأساسيين للجزائر في كل من اسبانيا (643 مليون دولار) وهولندا (497 مليون دولار) وإيطاليا (419 مليون دولار) وفرنسا (399 مليون دولار) وبريطانيا العظمى (384 مليون دولار).

أما بالنسبة للمومنين فحافظت الصين على موقعها الأول بصادرات بلغت 785 مليون دولار نحو الجزائر متبوعة بفرنسا (410 مليون دولار) وإيطاليا (403 مليون دولار) واسبانيا (340 مليون دولار) وألمانيا (337 مليون دولار).

غير الغذائية بـ4 ملايين دولار (-15ر33 بالمائة).

أما الواردات فباستثناء مجموعة التجهيزات الفلاحية ارتفعت بقرابة 22 بالمائة لتصل إلى 314 مليون دولار شهدت واردات المجموعات الأخرى تراجعا.

وسجلت مجموعة الطاقة وزيوت التشحيم أكبر انخفاض حيث بلغت وارداتها 748 مليون دولار (-7ر44 بالمائة) والمنتجات الخام بـ696 مليون دولار (-36ر18 بالمائة) ومنتجات استهلاك غير

الغذائية بـ3ر61 مليون دولار (-75ر19 بالمائة) والمنتجات نصف المصنعة بـ5ر09 مليار دولار (-6ر8 بالمائة) والتجهيزات الصناعية بـ6ر57 مليار دولار (-1ر8 بالمائة).

وفيما يتعلق بالميزان التجاري لشهر ماي 2015 فقد سجل عجزا قدره 1ر28 مليار

بلغت صادرات الجزائر في الفترة من جانفي إلى ماي 15ر94 مليار دولار مقابل 28ر31 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2014 بانخفاض 43ر67 بالمائة وفق معطيات المركز الوطني للإعلام والإحصائيات التابع للجمارك.

أما فيما يتعلق بالواردات فقد قدرت قيمتها بـ22ر33 مليار دولار مقابل 24ر87 مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة الماضية (-10ر22 بالمائة).

وقامت الصادرات بتغطية الواردات بنسبة 71 بالمائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2015 مقابل 114 بالمائة خلال نفس الفترة من 2014.

وبلغت صادرات المحروقات التي تمثلت بـ93ر52 بالمائة من إجمالي الصادرات 14ر91 مليار دولار مقابل 27ر35 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2014 (-45ر47 بالمائة).

أما الصادرات خارج المحروقات فتظل دائما ضعيفة بـ4ر68 بالمائة من الحجم الإجمالي للصادرات وهو ما يعادل 1ر03 مليار دولار.

وتتشكل المنتجات خارج المحروقات المصدرة خصوصا من المنتجات نصف المصنعة بـ850 مليون دولار (+13ر17 بالمائة) والمنتجات الغذائية بـ135 مليون دولار (-62ر10 بالمائة) والمنتجات الخام بـ39 مليون دولار (-68ر15 بالمائة) والتجهيزات الصناعية بـ6 ملايين دولار (-6ر33 بالمائة) والمنتجات الاستهلاكية

## تراجع محسوس لواردات مواد البناء هل أصبحت مشاريع السكن في خطر؟



تتوالى الأخبار الخيضة على الجزائريين، فبعد أن كشفت مصالح الجمارك أن واردات الجزائر من الأدوية سجلت تراجعا كبيرا، ما جعل متابعين يتساءلون حول ما إذا كان المرضى سيدفعون فاتورة التشخيص، جاء الدور على مواد البناء التي تراجعت وارداتها بشكل كبير جعلنا نتساءل عن مصير مشاريع السكن، وهل أصبحت في خطر؟..

وبلغت واردات مواد البناء 811ر77 مليون دولار خلال الاربعة اشهر الاولى من 2015 مقابل حوالي 1ر24 مليار دولار خلال نفس الفترة من

2014 اي بانخفاض بـ34ر3 بالمائة حسب الأرقام التي قدمتها الجمارك الجزائرية، وهي أرقام تشير إلى انخفاض حاد في واردات مواد البناء السكنية، وفي مقدمتها مشاريع عدل الذي يفترض أن يكون وصل إلى مرحلة حاسمة، ومن غير المستبعد أن تتأثر هذه المشاريع بسياسة التشخيص المنتجة للتخفيف من تداعيات وتأثيرات أزمة أسعار النفط.

كما تراجعت كمية الواردات حيث انتقلت إلى 3ر2 مليون طن مقابل 6ر3 مليون طن (12ر10- بالمائة) حسب إحصائيات المركز الوطني للإعلام والاتصال التابع للجمارك. ويخص هذا الانخفاض في فاتورة الواردات الاسمنت والخشب والسيراميك والحديد والصلب.

وبلغت قيمة الواردات من الاسمنت (اسمنت البورتلاند الألومينيوم الهيدروليك) 138ر29 مليون دولار مقابل 174ر61 مليون دولار (-20ر8 بالمائة).

وعرفت كميات الاسمنت المستوردة تراجعا حيث بلغت 1ر855 مليون طن مقابل 1ر917 مليون طن (-23ر3 بالمائة).

وفيما يتعلق بواردات الخشب قدرت الفاتورة بـ77ر218 مليون دولار مقابل 307ر8 مليون دولار (-29ر18 بالمائة).

وسجلت واردات الحديد والصلب أيضا انخفاضا هام بلغ 436ر11 مليون دولار (883ر607 طن) مقابل 726ر65 مليون دولار (1ر1 مليون طن) أي منخفضا بحوالي 40 بالمائة من حيث القيمة.

كما بلغت واردات منتجات الخزف (الأجر

## مشروع السيارة الفرنسية يتحول إلى لغز

### هل ينطق "أسد بيجو" لنعرف الحقيقة؟!

تضاربت الأنباء والتصريحات بشأن "علامة الأسد" الفرنسية "بيجو" لصناعة السيارات التي أثار الحديث عن إمكانية إقامة مصنع لها بالجزائر لغضا كبيرا، قد يكون فيه بعض الصحة وكثير من الغلط..

البدائية كانت من تسريبات إعلامية قالت أن "بيجو" بصدد إقامة مصنع لها في الجزائر، وهو ما أكده رئيس فرنسا فرنسو هولاند خلال زيارته الأخيرة لبلادنا التي قال أنه "توحشها". من الشوق وليس التوحش. قبل أن يتبين أن "إفان" أنهت ترتيبات مصنعها في مدينة مغربية، حتى اعتقد البعض أن سمسبو هولاند "يكون قد تشابهت عليه الدول، فتحدث عن مصنع لبيجو في الجزائر وهو يقصد المغرب.. فرضية بدت قريبة إلى التصديق حين قال وزيرنا للتجارة "والأسواق الفوضوية" عمارة بن

يونس أن موضوع التصنيع المزعوم غير مطرح للنقاش، غير أن وزير الصناعة "تلفها لنا" مجددا، حين راح يقول أن هناك مفاوضات جزائرية.. فرنسية لإقامة مصنع سيجو".

ويقول العارفين بخبايا العلاقات بين الجزائر و"إفان"، المتيقنون بأن أي مشروع بينهما يقوم وفق مبدأ "رابح-رابح" للطرف الفرنسي وحده، أن التصنيع حتى وإن أقيم فهو بلا جدوى اقتصادية تكون الرباط سبقتنا إلى مصنع كبير بهزايما كبيرة.. ووسط ضبابية الأمور، وتضارب التصريحات والمعلومات، يبدو ضروريا أن ينطق "أسد بيجو" من خلال بيان أو تصريح رسمي للشركة لوضع النقاط على الحروف التائهة..

أ. أيمن. ن

## إرهاب "داعش" يضرب في ثلاث قارات

# العالم في مواجهة "الوحش"

أكدت الهجمات الإرهابية التي هزت، يوم الجمعة 26 جوان، ثلاثة مواقع مختلفة بثلاث قارات من العالم أن الإرهاب مازال خطرا دوليا يهدد أمن واستقرار العالم بأسره وأن مكافحته أصبحت اليوم مصلحة دولية مشتركة مستعجلة، لاسيما في ظل "توحش" ما يسمى بتنظيم داعش الدموي.

■ صلاح الدين - ع



الحادث مشيرا الى انه تمت "تعبئة ونشر قوات الدرك الوطني بموقع الحادث وفرضت حماية معززة على المناطق الحساسة واتخذت كل الإجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع المزيد من الهجمات".

### الجزائر تتضامن بقوة مع جارتها

هبت الجزائر، حكومة وشعبا، لنجدة جارتها الشرقية "الجريشة" تونس في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها إثر الاعتداء الإرهابي الهجمي الذي استهدف مركبا سياحيا في مدينة سوسة المعروفة كثيرا لدى الجزائريين الذين يقضي عدد غير قليل منهم عطلة بهم، واشتركت السلطات الرسمية الجزائرية، مع مختلف فعاليات المجتمع في التضامن مع الأشقاء التونسيين في هذه المحنة، ولسان الحال يقول: "صبرا أيها التونسية.. لستم وحدكم.."

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية عدم وجود أي جزائري من بين الضحايا الذين سقطوا إثر الاعتداء الإرهابي الذي استهدف يوم الجمعة المنطقة السياحية القنطاوي بمدينة سوسة التونسية. وأوضح المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف أنه "لا يوجد أي جزائري إلى حد الآن من بين ضحايا هذا الاعتداء السافل الذي شنّه إرهاب أعمى ضد أبرياء".

وأضاف أن "المصالح الدبلوماسية والقنصلية بتونس قد تجندت بمجرد الاعلان عن الاعتداء الإرهابي الذي استهدف فندقا بسوسة بتونس وتتابع تطور الوضع وهي على اتصال مباشر ودائم سواء مع السلطات التونسية المختصة او مع المصالح المركزية لوزارة الشؤون الخارجية بالجزائر".

وأشار لعربي إلى أنه رغم منح وزير الشؤون الدينية السابق بوعبد الله غلام الله مبلغا ماليا يقدر بحوالي 8 ملايين سنتيم لإكمال إنجاز المسجد، إلا أن ما يتقص هذا المسجد هو تكملة الأشغال والمتمثلة أساسا في التلييس، أي الجبس، والذي يجب أن يحمل طابع الزخرفة، وكذا أشغال بيت الوضوء، بالإضافة إلى الكهرباء ووضع البلاط والطلاء داخل المسجد وخارجه وإنجاز المنارات الخاصة به، مع تهيئة موقف للسيارات.

بسوسة.. هناك ضحايا وتم قتل المهاجم". وقال شهود عيان ان سيارات الإسعاف تنقل مصابين الان إلى مستشفيات المدينة. وفي مارس الماضي قتل مسلحان 21 سائحا في متحف باردو بالعاصمة تونس في أحد أسوأ الهجمات في البلاد في هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

ويعد الهجوم واحدا من أسوأ الهجمات في تاريخ البلاد ويأتي بعد ثلاثة أشهر فقط من الهجوم الذي استهدف سياحا في متحف باردو. ولا زال الإرهاب يستهدف التاريخ والتراث للدول حيث استهدف مدينة سوسة المدرجة على قائمة التراث العالمي التي تديرها منظمة اليونسكو منذ عام 1988 حيث كانت سوسة مرفأ تجاريا وعسكريا مهما في عهد الأغالبية وهي اليوم نموذج عن مدن القرون الأولى من الإسلام وقد شكلت فيما مضى عنصرا من نظام دفاعي ساحلي بقصبتها وأسوارها ومدينتها القديمة والمسجد الكبير.

و ضرب الإرهاب دولة تونس مع بداية موسم الاصطياف في هذا البلد الذي تعتبر فيه السياحة أحد اعمدة الاقتصاد التونسي علما ان القطاع يشغل 400 ألف شخص بشكل مباشر ويساهم بنسبة 7 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي حيث تدر ما بين 18 و 20 بالمائة من مداخل تونس من العملات الأجنبية.

### اعتداء جديد على فرنسا يهز قطاعها الصناعي

وشنت يد العدوان يوم الجمعة أيضا هجوما جديدا في فرنسا حيث قتل شخص وأصيب آخرون بجروح في هجوم نفذه شخص يحمل راية تنظيم الدولة الإسلامية يوم الجمعة في مصنع للغاز قرب ليون وسط شرق فرنسا حسب ما أفادت مصادر متطابقة.

واقترح الشخص الذي يشبهه بتفنيده الهجوم على مصنع الغاز في منطقة سان كانتان فالافيه وهو يرفع علم التنظيم الإرهابي وفجر عددا من قوارير الغاز. وقال مصدر مطلع على التحقيق إنه عثر على جثة مقطوعة الرأس قرب الموقع.

من جهته قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن الاعتداء سهجوم إرهابي. وصرح هولاند أنه "تم القبض على المشتبه به في الهجوم والتعرف على هويته". وأضاف أن وزير الداخلية توجه على الفور برفقة النائب العام وانه سيتحدث لتقديم معلومات عن هذا

من جديد ضربت يد الإرهاب ثلاثة مواقع في العالم كان احدهما في تونس حيث إستهدف فندقين في مدينة سوسة فيما سجل ثاني اعتداء على أحد المساجد بدولة الكويت بينما كان الهجوم الثالث بدولة فرنسا وضرب العدوان مصنعا للغاز قرب ليون وسط شرق البلاد.

وإذ تؤكد هذه الهجمات المتفرقة وأكثر من أي وقت مضى أن الإرهاب لا يزال يلحق الضرر في جميع أنحاء العالم دون أن يستثني دولة أو منطقة من العالم وهو كما يبرز "الطبيعة العالمية والدائمة للتهديد الإرهابي حيث تعرض الظاهرة العابرة للحدود" السلام والأمن الدوليين للخطر بعد أن تشعبت في جميع أنحاء العالم مما يؤكد أن مكافحة هذه الظاهرة باتت مصلحة مشتركة لجميع الأمم و أصبحت قضية مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ عقود.

ولم تعد جماعات مثل تنظيم القاعدة وجماعة عسكر طيبة و القوات المسلحة الثورية لكولومبيا وجماعة بوكوحرام هي وحدها التنظيمات الموجودة على الساحة الإرهابية والمسؤولة عن الإرهاب في العالم بل ظهر في الأفق تنظيمات جديدة مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

الإرهاب يضرب من جديد استقرار تونس

ما زال الإرهاب الأسود يواصل ضرب تونس وإعاقة طريقها نحو الاستقرار وبعد أن كانت مهد الإنتفاضات العربية بعد ثورة الربيع العربي في 2011 أصبحت اليوم هدفا للعمليات الإرهابية حيث أعلنت وزارة الداخلية التونسية إن إرهابيين استهدفوا فندقين بمدينة سوسة وأن قوات الأمن تمكنت من قتل مسلح شارك في الهجوم الإرهابي مبرزة ان الهجوم الإرهابي قتل 38 شخصا أغلبهم سياح وأصيب عدد آخر بجروح. وقال مصدر أمني "هناك هجوم إرهابي على فندق إمبريال مرحبا بالقنطاوي

تونس من العملات الأجنبية. وكان رئيس الحكومة التونسي حبيب الصيد قد أكد من قبل أنه تم إقرار مؤخرا جملة من من الإجراءات الاحتياطية الرامية الى حماية القطاع من تداعيات ظاهرة الإرهاب".

### الكويت هدف آخر للإرهاب في محاولة لتمزيق وحدته واستقراره

كانت دولة الكويت هي الاخرى هدفا من قبل الجماعات الإرهابية حيث تسبب الهجوم الوحشي الذي إستهدف مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر بالكويت

## وزارة عيسى تعلن الحرب على "التيار السلفي" عشرات الأئمة في خطر

بيوت الله يكنها البعض عبر إدارتكم). وأضاف المتحدث نفسه أن الموارد المالية من قبل الحكومة لا تكفي لإتمام بناء المساجد، قائلا: (إن شح الموارد المالية من قبل الحكومة ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف واعتماد الجمعيات الدينية على التبرعات لإنجاز المساجد لا تكفي وحدها لتكلمة الأشغال بها، ما يحول هذه الأخيرة إلى مشاريع مفتوحة، خاصة وأن الحكومة لا تساهم في إنجاز بيوت الله وتركت الأمر مفتوحا للمحسنين).

وفي هذا الإطار، استشهد المتحدث بمسجد (النصر) الذي يقع في قلب مدينة المسيلة ويعتبر أكبر مسجد في الولاية من حيث طاقة استيعابه التي تقارب 15 ألف مصلي ويترع على مساحة تقدر بـ5539 متر مربع. حيث أن هذا المسجد انطلقت أشغال إنجازها مع نهاية التسعينيات وكانت الانطلاقة الفعلية سنة 2002 ولم تنته إلى حد الآن بسبب نقص الدعم المادي واعتماد الجمعية الدينية على جمع التبرعات من المحسنين ورخص جمع التبرعات لإنجازها.

وأشار لعربي إلى أنه رغم منح وزير الشؤون الدينية السابق بوعبد الله غلام الله مبلغا ماليا يقدر بحوالي 8 ملايين سنتيم لإكمال إنجاز المسجد، إلا أن ما يتقص هذا المسجد هو تكملة الأشغال والمتمثلة أساسا في التلييس، أي الجبس، والذي يجب أن يحمل طابع الزخرفة، وكذا أشغال بيت الوضوء، بالإضافة إلى الكهرباء ووضع البلاط والطلاء داخل المسجد وخارجه وإنجاز المنارات الخاصة به، مع تهيئة موقف للسيارات.

قيم ومبادئ الجزائريين ويعتدون على ثوابتهم جهارا نهارا عبر كثير من القنوات والجراند التابعة لهم دون أن يجدوا رادعا ولا مانعا من السلطات وعلى رأسها الوزارة التي يشرف على تسيير شؤونها.. "أم أن ذلك لا يدخل في مجال المحافظة على مرجعية الجزائريين وأصالتهم..؟"

### مساجد معطلة بسبب "شح الحكومة"

دعا عضو لجنة الدفاع الوطني النائب عن جبهة العدالة والتنمية حسن لعربي إلى ضرورة التدخل العاجل وتخصيص غلاف مالي خاص بالمساجد التي لم تكتمل بها أشغال الإنجاز. وان تطالب الأمر منحتها الأولوية، من أجل أن نعم المواطنون ببيوت «أذن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه»، مشيرا إلى أن (شح الحكومة يعطل بناء المساجد). تساءل لعربي في سؤال وجهه إلى وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى أمس عن المعايير التي اعتمدت عليها وزارة الشؤون الدينية لاختيار الدفعة الأولى من الولايات التي استفادت من مشروع إنجاز مسجد في كل ولاية ولماذا لم تعط الأولوية للولايات التي تقتصر إلى المساجد الكبرى وتسجل بها كثافة سكانية كبيرة؟ وفي هذا الصدد، اعتبر النائب أن شح الحكومة والاعتماد فقط على التبرعات جعل عددا من المساجد عبر التراب الوطني لا تنتهي بها أشغال الإنجاز منذ سنوات طويلة، مردفا: (إن ما يزيد الطين بلة هو تماطل مديريات الشؤون الدينية في كثير من الولايات في منح رخص جمع الأموال لبناء المساجد، وكان في هذا التماطل معارضة خفية لبناء

يسميه "إسلام قرطبة الوسطي المتسامح"، فهل من التسامح والاعتدال منع عشرات الأئمة من مواصلة العمل، اللهم إلا إذا كان هؤلاء يشكلون خطرا على أمن الجزائر ومرجعيتها.. علما أن الوزير نفسه قال أن الأئمة العزوليين أو المهديين بالعزل ليسوا بمتطرفين لكنهم بعيدون كل البعد عن المرجعية الدينية التي تتبناها الجزائريين.

للإشارة، فقد لوح عيسى قبل أيام بعصا العقاب والعزل في وجه عشرات الأئمة، وخص بالذكر 55 إمام "سلفيا" بمساجد العاصمة، قال أنهم حصلوا على رخصة للعمل من قبل المجلس العلمي التابع لوزارة الشؤون الدينية قبل تعيينه على رأس الوزارة، مضيفا أنه سيتم تعويضهم من قبل أئمة متخرجين من الجامعات، ناهيك عن إخضاعهم لمتابعة مفتشية ثنائية بين دائرته الوزارية ومصالح الأمن الوطني.

### ماذا عن التقريبيين يا سيادة الوزير؟

ولم تمر "خرجة" الوزير عيسى دون إثارة الجدل والاستياء أيضا، وفي هذا السياق، أشار تقرير إعلامي إلى أنه إذا كان من حق وزير الشؤون الدينية محمد عيسى انتقاد أصحاب الفكر المتطرف من التكفيريين والإرهابيين في كل خرجاته الإعلامية، فلماذا يتقاضى دائما عن الهجومات العنيفة التي تتعرض لها الجزائر والجزائريين من طرف دعاة التنصير والتبشير ودعاة التغريب والانسلاخ والإباحية ودعاة الكفر والالحاد وكثير من الطوائف الشيطانية والماسونية الذين أصبحوا يهاجمون



أثار قرار وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى منع عشرات الأئمة المنتهين للتيار السلفي من مواصلة عملهم بالمساجد جدلا كبيرا، وصنع ما يمكن اعتباره حالة من الخوف والقلق بين الأئمة الذين كان بعضهم يعتبر الانتماء إلى التيار السلفي. تأسيا بالسلف الصالح - مضخرة، قبل أن يصبح الأمر تهمة في عهد الوزير عيسى الذي أعلن الحرب، بشكل أو آخر، على التيار السلفي بدعوى محاربة التشدد، وهو ما يجعل عددا غير قليل من الأئمة يواجهون خطر العزل من مناصبهم.

ويبدو أن على الأئمة أن يكونوا أكثر حذرا، حيث تكفي "شبهة" الانتماء إلى التيار السلفي لقطع أرزاقهم، وهو أمر قد يكون مبررا لو أثبتت الوزارة قيام هؤلاء بنشر خطاب متطرف، لكن أن تقوم بالتضييق عليهم لجرد ولاهم لتيار معين بدعوى "عدم أتباعهم مرجعيتنا الدينية"، فهو أمر لا تبرير له، وإلا فإنه يشكل تمييزا مذهبيا خطيرا، في الوقت الذي ظل الوزير محمد عيسى يرافع لما



## بركات.. من الكفریات

رغم كل المآخذ السلبية على وسائل الاتصال الحديثة في الجزائر، إلا أن نشطاء جزائريين يفضون احترامها يوما بعد يوم من خلال حملات الكترونية دورية لترسيخ القيم والأخلاق الحميدة ومحاربة مختلف الظواهر السلبية التي تهدد التماسك الاجتماعي، وفي السياق أطلق نشطاء مؤخرا حملة (بركات من الكفریات) لمحاربة ظاهرة التناول على الذات الإلهية التي تبلغ ذروتها خلال شهر رمضان.

■ ض.!



دشن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا حملة للحد من آفة التناول على الذات الإلهية، هذه الظاهرة المشينة التي تشهد تناميا كبيرا في شهر رمضان المبارك الذي من المفروض أن يصوم فيه المسلم عن اللغو والنميمة فما بالك بالكلام الفاحش و(الكفریات) جهارا نهارا.

وتداول نشطاء هاشتاغ (بركات من الكفریات) بشكل كبير منذ أولى أيام الشهر الكريم تعبيرا عن رفضهم لهذه الآفة الخطيرة التي تهدد صمام أمان الأمة الجزائرية وهو دينها وجوهر ملتها.

ومن جانب آخر طالب فايسبوكيون السلطات بتفعيل آليات الردع وتوقيف المتناولين على الذات الإلهية عند حددهم، منددين بإحجامها عن سل سيف القانون في وجه هؤلاء الذين قبّحوا بتجاوزاتهم حرمة الشوارع الجزائرية في الشهر الكريم.

وفي السياق ألقى الشيخ عبد الفتاح زراوي حمداش مسؤول حزب الصحوة الإسلامية الحرة السلفية غير المعتمد على عاتق وزير الشؤون الدينية محمد عيسى مسؤولية محاربة سب الله والإستهزاء به، وطالبه بشن حملة قوية ضد من يسب الله ودينه ومقدسات المسلمين، وتوقيف كل متناول بالقبح والإستهزاء عند حده، ويضيف حمداش في منشور على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي (فايس بوك) مخاطبا الوزير: (عليك أن تقمع بمنصبك

هذه الظاهرة الكفرية القبيحة في المجتمع الجزائري حتى نصون الأمة من العبث بالمقدسات حماية لجناب التوحيد وذات الله من كل سخريّة).

ويشدد حمداش أن على المسؤولين أن يأمرؤا بالمعروف وينهؤا عن المنكر، لأنهم مسؤولون عن دين الأمة، وهذه السخريّة القبيحة تمس (لب العقيدة وأساس الدين وجوهر الملة) حتى شاعت بين سفهاء الناس بدون (ردع قانوني ولا عقاب شرعي). وحسب فتوى الشيخ عبد الفتاح حمداش فقد أجمع علماء الإسلام على إنزال حكم الردة بالقتل من القاضي المسلم على من سب الله وشتمه، مستدلا بحديث النبي (صلى الله عليه وسلم): (من بدل دينه فاقتلوه)، والشتم والسب والسخرية ردة عن

الإسلام بإجماع علماء المذاهب السنية كما نقل ذلك ابن عبد البر المالكي والقاضي عياض وغيرهما من علماء الإسلام والملة. هذا وتتزامن حملة (بركات من الكفریات) مع حملة أخرى دشنتها نشطاء خلال الأيام القليلة الماضية لمحاربة الكلام الفاحش في الشوارع، تحت شعار (هل ترضى أن تسمعه أمك)، التي لاقت استجابة واسعة من طرف الجزائريين الذين اهتموا ببعضهم إلى نشر ملصقات تحمل نفس الشعار في مناطق متعددة من القطر الوطني.

ليبقى السؤال الذي يطرحه هؤلاء: هل ستساهم هذه الحملات في حث الحكومة على اتخاذ خطوات جزئية تجاه الملف الأخلاقي والقيمي في الجزائر أم سيبقى الحال على ما هو عليه؟

هذا الأمر الذي يطرحه هؤلاء: هل ستساهم هذه الحملات في حث الحكومة على اتخاذ خطوات جزئية تجاه الملف الأخلاقي والقيمي في الجزائر أم سيبقى الحال على ما هو عليه؟



## علاش.. الإمارات خير منا؟

يذكر كثيرون منكم ممن لم يفقدوا الذاكرة بعد أن مسؤولا كبيرا قال لنا يوما متسائلا: "وعلاش.. لالمان خير منا؟". وتعرض المسؤول المسكين إلى هجمات شرسة عبر مواقع التواصل "غير الاجتماعي"، وخاطبه بعض المتفيسبين قائلين: "كيف تجرؤ على مقارنة ألمانيا؟"، وقال مدافعون عنه "لالمان ماشي خير منا".. والغريب في الأمر أننا منذ ذلك الحين ونحن ننتظر معالي المسؤول الكبير يجيبنا عن سؤاله فهو تساءل: "لالمان خير منا؟". ولم يقل أننا أفضل من ألمانيا، فلا تقولوا "السيد ما لم يقله..".

تذكرت هذه المقولة التي "قلقت" بعضكم، وأعتد بشدة لأنني ذكرتكم بها، وأنا أقرأ خبرا لا علاقة له بألمانيا يقول أن مدير إدارة البحث الجنائي في شرطة عجمان بدولة الإمارات سمعتة الجنسيات والأجناس، قال أنه وفقا للمادة 313 من قانون العقوبات الاتحادي، فإن عقوبة الأكل أو الشرب أثناء النهار في شهر رمضان هي غرامة مالية قدرها 2000 درهم، أو السجن لمدة أقصاها شهر واحد.

وحسب هذا "الرجل الزين"، فإن تناول الطعام أو التدخين في نهار رمضان أمر محظور بموجب القانون، إذ أنه يخالف التعاليم الإسلامية وعادات وتقاليد الدولة. وأضاف أن القانون ينطبق على جميع

## حمداش "زغان" ..

استنكر زعيم الصحوة الحرة الإسلامية السلفية زراوي عبد الفتاح حمداش، خفض صوت المكبرات في المساجد، مشددا أن هناك خلط في الموازين عندما يشدد الخناق على القرآن، ويفتح المجال أمام الغناء والسهرات الموسيقية المزججة والتي تدوم أوقات طويلة إلى غاية وقت الإفطار، حيث قال إن هناك من الناس من يستشعر بالقرآن وهو في منزله، على غرار العاجزين والمرضى.



وقال حمداش، إن التاريخ الإسلامي لم يشهد مظاهر لتلك التي تنتكر مع حلول الشهر الفضيل، مشددا أن رمضان هو شهر الإقبال على الخير والإدبار عن الشر، وليس شهر النوم والسهرات الموسيقية الصاخبة. وذكر حمداش في تصريح لموقع قناة "الوطن" الفضائية الخاصة، أن أمة الإسلام ليست أمة نوم، فالصالحية رضوان الله عليهم حققوا انتصاراتهم في رمضان، متساندا، ماذا حقق هؤلاء النيام لإيمانهم في شهر التقرب إلى الله، سوى أنهم ضيعوا روحه وأجره، مشيرا أن الأجر رمضان يقاس بقدر مشقته. وبخصوص السهرات الليلية، قال حمداش إنها آفة مخالفة لمبادئ الإسلام، فالصائم لا يحتاج إلى الموسيقى والغناء حتى يروح عن نفسه، فراحة الصائم بعد يوم شاق هو إفطاره، وإقباله على المساجد من أجل تأدية صلاة التراويح.

## تبديلة ..

سئل أحد العلماء: ماذا تصنعني لاستقبال مواسم الطاعات؟ فقال: خير ما تستقبل به مواسم الطاعات كثرة الاستغفار لأن ذنوب العبد تحرمه التوفيق. وما أبعدنا عن هذه الطريقة في استقبال شهر رمضان الكريم، وما أبعدنا عن الجوانب الروحية لرمضان الذي أصبح كثير من الجزائريين يتقبلونه بالتزاحم على قصابات اللحوم، والمخابز، والمساحات التجارية الكبرى والصغرى.. صور مؤسسة تلخص "تبديلة جزائرية" يصنعها كثيرون يضعون "المأكلة" على رأس أولوياتهم الرمضانية.. الله يهدينا..

## نظر عليك..!

■ خربشة: سفيان عبد الجليل



بعض البشر لا يطبقون من الشرع إلا ما يناسب أهواءهم، وأحيانا أجسامهم.. فأما ما يناسب أهواءهم فخذ مثلا إباحة الزواج بأكثر من امرأة، حيث تجد أحدهم لا يولي وجهه شطر القبلة، ولكنه يسارع إلى الزواج بأكثر من امرأة، فإذا سألته عن الصلاة طلب منك أن تدعو له بالهداية، وإن سألته عن الزواج بمرأتين أو أكثر قال لك: "اليس ذلك مباحا؟" نعم سيدي العاشق الولهان هو مباح بشرط العدل، ولكن الصلاة فريضة عليك..

وأما ما يناسب أجسامهم فخذ لك مثلا ذلك الشخص صاحب الجسم المتوسط الذي قد يتشاجر في يوم رمضاني مع شخص أكثر وزنا وبطشا منه، مفتول العضلات "شلولخ"، ورأى أنه سيدخل معركة خسارة إن اعتمد على عضلاته الصغيرة، فيسارع إلى الاستعانة بعبارة "اللهم إني صائم"، حتى حسب أنه سيبيكي من شدة التقوى والحرص على الالتزام بتعاليم الدين الحنيف.. ولكن إذا تشاجر وهو صائم مع شخص ضعيف البيئة الجسدية، أقل حجما ووزنا منه، ورأى أنه يستطيع أن يفعل به ما فعلته أمريكا بالعراق، وجدته يسارع إلى "العبارة الأسطورية" التي يقول صاحبها بكل ثقة: "ما تخلينيش فنظر عليك!"

هذه الصورة الكاريكاتورية لكثيرين منا تلخص طريقة تعامل سائدة بين الجزائريين الذين يطبقون قاعدة: "الحوت الكبير يأكل الحوت الصغير.. والصغير يأكل الأصغر منه"، ولذلك لا عجب أن ترى الوزير "يحقّر" الوالي، والوالي "يفغس" رئيس الدائرة، و"شاف دايرة" يدوس "المير"، وسعادة رئيس البلدية سيفطر على المواطنين.. أما المواطنون بينهم، فحدث ولا حرج، وكثيرا ما لا يتردد "الزواي" في "حقرة" أخيه كلما وجد إلى ذلك سبيلا.. وانظروا إلى كثير من "تجار العار" كيف سيشرّبون دماء إخوانهم، ثم يشاركون صلاة التراويح.. الله يهدينا قبل ما يديننا..

## معدل صومهم يصل إلى 16 ساعة و44 دقيقة

## الجزائريون أكثر أجرا!

يصل معدل صوم الجزائريين هذا العام إلى 16 ساعة و44 دقيقة، ليكون المعدل الأكبر المسجل في الوطن العربي. وهو ما يجعل بمقدور الجزائريين الحصول على أكبر أجر إن أحسنوا الصيام. وبعده يأتي المعدل التونسي بـ 16 ساعة و33 دقيقة، ثم المعدل الليبي بـ 16 ساعة و11 دقيقة، ثم المعدل المغربي بـ 16 ساعة و10 دقائق، بينما سجلت دول عربية أخرى، خاصة في المشرق، معدلات ما بين 14 و15 ساعة. معدل ساعات الصوم اليومية المنشور في موقع Finder Islamic، أظهر أن اليمن والسودان، تعدان من البلدان العربية التي تتوفر على ساعات صوم أقل بما أنها لم تتجاوزا 14 ساعة، إلا أنها تبتعدان كثيرا عن أقل معدل لساعات الصوم المسجل في الأرجنتين بحوالي تسع ساعات فقط، بينما يوجد أكبر معدل في إسبانيا بـ 22 ساعة ونصف.

غير أنه رغم طول ساعات الصوم، وارتفاع درجات الحرارة التي تصل في غالبية الدول المغاربية إلى ما بين 28 و40 درجة في هذه الفترة من العام، إلا أن ذلك لا يؤثر بشكل كبير على الحياة العامة، إذ تستمر معظم الخدمات الإدارية بالشكل الذي كانت عليه قبلا، كما تزدهر الكثير من أنواع التجارات، خاصة الاستهلاكية منها.

## "عاشور" يهزم "جماعة البريكولاج"



نجح مسلسل "السلطان عاشور العاشر" الذي تتفرد قناة الشروق الفضائية الخاصة بثته، بداية من الساعة التاسعة ليلا خلال رمضان، في صناعة الحدث بين المشاهدين الذين عبر كثير منهم عن ارتياحهم لوجود عمل فني يرقى إلى مستوى التطلعات، يعتمد على نص سيناريو احترافي، بإخراج متميز، وسط "عاصفة الرداة" التي تجتاح معظم القنوات المتسابقة على بث برامج أقرب إلى التهريج منها إلى الكوميديا الهادفة.. زعاشور" قدم درسا لـ"جماعة البريكولاج"، مفاده أن النجاح الجماهيري لا يأتي صدفة، وأن العمل الجيد يحصل على ما يستحق من تقدير، أما الكاميرات الخفية القائمة على تعذيب وترويع ضحاياها، وغيرها من الأعمال "السهلة"، التي تعتمد على "البريكولاج" والارتجال، فمن غير السهل أن تحظى بالقبول.. والحكم للمشاهدين في كل الأحوال..

## لا تسامح مع "وكالين رمضان"

هي 100 دينار (310 دولارات، أي قرابة 4 ملايين سنتيم بالعملة الجزائرية)، أو بالحسب شهرا. ودعت إدارة الإعلام الأمني في وزارة الداخلية، في بيان لها، المواطنين والمقيمين في البلاد إلى "الحفاظ على القيم والعادات المرتبطة بهذا الشهر الفضيل واحترام مشاعر الصائمين بعدم المجاهرة بالإفطار نهائيا مخالفة للقانون رقم 196844. وينص القانون المذكور على "المعاقبة بغرامة لا تتجاوز مائة دينار وبالحبس مدة لا تتجاوز شهرا أو بإحدى هاتين العقوبتين". وأجازت المادة الثانية من القانون لوزير الداخلية إصدار قرار بإغلاق ما يرى ضرورة إغلاقه من المحلات في نهار رمضان تحقيا لأغراض هذا القانون.

بينما يصعد بعض "وكالين رمضان" عندنا رؤوسا بأباطيل حرية السلوك والمعتقد، ولا يترددون في استفزاز ملايين الجزائريين بالإفطار علنا، مثلما فعلوا ذلك العام الماضي في ظل "تساهل السلطات"، حذرت وزارة الداخلية الكويتية من المجاهرة بالإفطار خلال شهر رمضان، مؤكدة أن العقوبة القانونية لمن يجاهر بالإفطار في نهار رمضان

■ سفيان.ع

## المجاهد والفنّان الأمير بشيشي في حوار مثير:



# 'وزير الاتصال.. ألعن منصب توليته في حياتي!'

بعد غياب طويل عن المشهد خصنا المجاهد والوزير الأسبق الأستاذ الأمين بشيشي بحوار مطول ومثير، تحدّث فيه عن رأيه في قضايا التطاول على تاريخ المجاهدين والحركة الوطنية، واسترسل ليدي بشهادته مثيرة بخصوص المجاهد أحمد محساس وباسف سعدي والرئيس الجزائري الأسبق ليامين زروال. كما عاد بنا الأستاذ بشيشي إلى فترة تعيينه محافظا لفعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية وخاض في أسباب استقالته، كما أبدى رأيه في تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة وشهادته بخصوص قضية (كباريه والد وردة الجزائرية) التي صنعت الحدث مؤخرا. وتطرّق الوزير الأسبق إلى العلاقات الجزائرية-الفرنسية بالتحليل والتفصيل، رافضا الحديث عن وجود بنود سرية في اتفاقيات (إيضاح) مثلما تسوق له أطراف هنا وهناك، ورغم تحفظه عن الخوض في الوضع السياسي للبلاد إلا أنه لم يخف قلقه من التملل الحاصل، والذي ينبئ بانفجار الوضع، حسب ما ذكره. ولم يفوت ملحن أغنية (الحديقة الساحرة) الفرصة للغوص في تحليل واقع الساحة الفنية والإعلامية والمدرسة الجزائرية، معلقا على فضائح امتحانات البكالوريا التي هزت الرأي العام وقضايا أخرى مفصلية ومثيرة تظالونها من خلال هذا الحوار..

■ أجرى الحوار: إسماعيل ضيف

## • زروال رجل نقي وملتزم.. لكنني ندمت على تقلد وزارة الاتصال في عهده • الخطر الأعظم على الوحدة الوطنية من قلب الجزائر

ومالكة ينحدر من ولاية معسكر، أمّا الثاني وليس بعيدا عن الأول باسمه (الطمطام) ويملكه والد المطربة المرحومة وردة الجزائرية، وهناك كان يأتي المشرفون لسماع أغاني عربية محترمة أين سهر محمد عبد الوهاب في (كباريه الجزائر) وألف (ليالي الجزائر) ذات مرة. الحقيقة أن المرحومة وردة الجزائرية وهي بعمر 11 سنة كانت تصعد على الرّيح لتغني في (الطمطام)، أين كان يرتبط الشيخ الفرّاني بعقد للغناء. أمّا الآن فقد تغيرت المفاهيم وأصبح (كباريه) كلمة لا أخلاقية تعبّر عن المجون والأغاني الهابطة، وهو ما جعل الشيخ الفرّاني - سامحه الله - يسقط في فخّ كلامه ويقول ما قاله خلال الاحتفال، وهو بريء من الافتراء وربما تجاوزه التسعين سنة جعله مرمى لسهام جيل (الفايس بوك) الذي لا يرحم.

■ دعنا نفتح جانب لئمن بشيشي الفنّان المبدع صاحب الإسهامات المتميزة التي نذكر منها تلحينكم لأغنية الأبطال الرّائعة (الحديقة الساحرة)، هل تعتقدون أن الإبداع والفنّ الجزائري قد تراجع، خصوصا فيما يخص الأغنية الملتزمة؟

يصعب على الإنسان إطلاق أحكام مثل هذه، لأن الجزائر غنية بالطبوع الفنية الموسيقية، وهذا راجع إلى اختلاف المدارس، أضف إلى ذلك بروز عدة طبوع فنية جديدة على الساحة، أعتقد أن الساحة الفنية تشهد طفيا الأغانى التجارية الحالية من القيم الأخلاقية والترابوية، ثم إن سلطان الزمان في الوقت الحالي هو اللّعب وليس المطرب كما كان زمان. أنا أذكر أنه في موندريال إسبانيا 1982 كانت أغاني المنتخب الوطني كلّها مبنية على مفردات من اللّغة العربية الفصحى، على غرار أغاني المطرب القدير الصادق جمعاوي، أمّا في موندريال جنوب إفريقيا 2010 فظهرت أغاني جديدة بكلمات هجينة لا علاقة لها بالثقافة الجزائرية، وهي بمثابة نكبة على لغتنا الشعبية لكونها مصنّعة وهابطة.

■ في رأيكم من المسؤول عن هذه اللّغة الهجينة التي طفت على الساحة الفّنية وتعدّتها إلى مجالات أخرى في الجزائر؟

أنا أجزم بأن مؤامرة فرنسية كان لها دور كبير فيما يحصل من تدني لمستوى كلمات الأغاني، حيث بالضبط في 2003 التي شهدت سنة الجزائر في فرنسا شجعت باريس المغنين الشباب على إقحام مفردات أجنبية وأغانى فرنسية ليكونوا ضيوفا في الضفّة الأخرى من المتوسط، وهنا غاب دور مسؤولي الإذاعات والتلفزيونات الجزائرية الذين كان الأخرى بهم منع بثّ مقاطع وأغانى تقسد الذوق العام للجزائريين.

■ أليس غريبا أن نلوم فرنسا على النكبة الحاصلة في وقت تتعرض فيه اللّغة العربية المفترض أنها رسمية للإهمال والتضييق قد تكون ممنهجة في ظلّ تخلي المسؤولين الجزائريين عن التخاطب بها؟ طبعاً اللّغة العربية من الثوابت في الجزائر وهي من أساسيات وحدة الشعب الجزائري ويجب الالتفاف حولها وحمايتها مثلما قاوم جيل الثورة مشروع (الجزائر

هذا القرار الذي لامتي عليه بشدّة الوزيرة تومي. لكنك استقلت بعد توليك المنصب بأشهر وتحدّثت تقارير صحفية آنذاك عن خلافات حادة مع وزارة تومي وتضارب في المصالح والمسؤوليات، ما ردكم؟

انطلاقاً من أفكار ومبادئ أردت أن تكون تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية أفضل من تظاهرة سنة الجزائر بفرنسا سنة 2003، لأن الدول العربية قدمت الكثير للجزائر ولثورتها، وكذا تقديم صور تليق بسمعة الجزائر وسارت الأمور، إلى أن أثّرت قضية جوهرية وهي الصرف المالي للتظاهرة، فقرروا أن يكون لي التصرف في عشر الميزانية وتسعة أعشار الميزانية تكون تحت تصرف الوزارة الوصية، وكما تعلمون لا يستطيع أن يقود الباخرة ربّانان، فلا يمكن أن يكون الأمر بالصرف واحداً، فإمّا أن تكون أو لا تكون.

■ تحتضن مدينة قسنطينة تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، ما هي الصورة التي قدّمتها عن الجزائر، في ظلّ التأخر الملاحظ في تسليم المشاريع المرتبطة بالسنة، ثم ما رأيك في المحتويات والفعاليات الثقافية والتاريخية التي تضمّنتها؟

لقد كنت متواجداً في افتتاح هذه التظاهرة، وهناك انكشف الأمر فلاحظت تأخراً في تسليم العديد من المشاريع المتعلقة بها، على غرار قصر المعارض وهو ما أعطى صورة سلبية لدى المشاركين في الأسابيع الثقافية، كما أن الوقت لم يعط بشكل كاف للتظاهرة رغم أهميتها، ما جعلني أطرح عدة تساؤلات، فهل تغيير الوزراء هو السبب؟ أنا أعتقد أن السيد عز الدين ميهوبي لديه التجربة والخبرة الميدانية لإيقاد قسنطينة عاصمة الثقافة العربية خلافاً

للوزيرة السابقة نادية لعبيدي التي ظلمت عندما وُضع على كتفها عبء ثقيل هي غير مهيأة لتحمله، لذا أنا جد سعيد بعودتها إلى مجال السينما الذي أبدعت فيه. ومن خلال حضورى للاستعراض الافتتاحي كنت جد سعيد لأنه لم يتوقف عند حدود الفتوحات الإسلامية، بل التمس اهتماماً كبيراً بقسنطينة العتيقة والقرون القديمة من خلال الحديث عن ضريح ماسينيسا، وهو اهتمام جد مشرف حقيقة لأنه لا يصح بأي حال من الأحوال بتر أجزاء من تاريخ الجزائر.

■ على ذكر الفعاليات المصاحبة لذات التظاهرة عرف حفل تكريم وردة الجزائرية مؤخراً حادثة أثارت جدلاً كبيراً في الشارع الجزائري بعدما تحدّث الحاج محمد الطاهر الفرّاني خلال الحفل عن امتلاك عائلتها لـ (كباريه) في باريس، هل لديك أي معلومات عن هذه القضية؟

أولاً أنا جد متحسّر على أخذ قضية الحاج الفرّاني ووردة صدى أكبر ممّا تستحقّه، أولاً يجب أن يعرف الجمهور الجزائري أنه في العاصمة الفرنسية باريس في ذلك الوقت كان يوجد كباريهان، الأول اسمه (الجزائر)

منافسة ببناء وهادفة بين التلاميذ وحققت الفائدة العامة.

■ دائماً ما تصنّف المدرسة الجزائرية في مراتب متأخرة عالمياً من حيث المستوى والتحصيل العلمي والمناهج، من المسؤول عن هذا الواقع المرير حسب رأيك؟

التغييرات الكثيرة التي طرأت خلال السنوات الأخيرة على المنظومة التربوية زهدت التلاميذ، إضافة إلى الإضرابات المتتالية للأساتذة، والتي تعدّ ظاهرة خطيرة، وهي السبب الرئيسي لتدهور المنظومة التربوية. فأستاذة الأمس ليسوا أستاذة اليوم الذين يميلون إلى الرفاهية بعيداً عن أداء واجباتهم على أكمل وجه، بينما يتحمّل الأولياء من جانبهم جزءاً من المسؤولية وذلك لعدم ضغطهم بالشكل اللازم على الأطراف المتناحرة في المنظومة وهي النقابات والوصاية.

■ أكيد أنكم تابعتم ككلّ الجزائريين فضائح امتحان البكالوريا لهذه السنة من أخطاء في المواضيع إلى حالات الغشّ الجماعي باستعمال الهواتف الذكية، ما تعليقكم؟

أعتقد أن فضائح البكالوريا مردها فضائح وإخفاقات المدرسة الابتدائية في الجزائر، هذه المرحلة المهمة ليست متأخرة أو منكوبة وإنما تعاني التهميش. وفي الشقّ الآخر أعتقد أن النظام الجزائري لا يملك رؤية واضحة لثقافة الدولة، حيث أن المسؤولين والوزراء مشغولون دوماً بتغيير البرامج على حساب التحكم في آليات استقلال وتطوير القدرات الكبيرة التي تتوافر في أبناء الجزائر.

■ دعنا نعود بكم أستاذ لئمن بشيشي إلى الوراء قليلاً، وبالتحديد في سنة 2007، والتي تميّزت باستقلالكم من منصب المحافظ السامي لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، هل لنا أن نعرف الأسباب التي دفعت بكم إلى الاستقالة؟

أولاً أقول إنه حتى اختيار تاريخ التظاهرة كان خاطئاً من المسؤولين الجزائريين، حيث كان الأجدر بهم اختيار عام 2004 ليكون متزامناً مع خمسينية الثورة التحريرية العظيمة بدل اختيار عام 2007، وبالعودة إلى تعييني محافظاً للتظاهرة فقد اتصلت بي وزيرة الثقافة آنذاك السيدة خليدة تومي للإشراف عليها بأمر رئاسي، والذي حصل عملياً أن رئيس الدولة السيد عبد العزيز بوتفليقة زهد في تعييني بمرسوم رئاسي خلافاً لسنة 2003 بالنسبة لسنة الجزائر في فرنسا، بعدها أمر رئيس الحكومة الوزيرة خليدة تومي بتعييني على رأس التظاهرة وهو ما رفضته واعتبرته (زهة رئاسياً وترفعاً عن تعيين والإشراف على السنة الثقافية العربية) خلافاً لكل البلدان العربية التي نظّمت التظاهرة من قبل ذلك،

■ أولاً السيد الأمين بشيشي معروف عنكم أنكم شخصية متعددة المواهب والأدوار الوطنية، فأي الأوصاف تحبّون أن نطلقها عليكم خلال حوارنا؟

حقيقة أنا أفضل تسمية أستاذ مثقّف وإعلامي، فقد كتبت مؤخراً رسالة في إطار تربوي وثقافي وإعلامي.

■ تمثّلون في الساحة الجزائرية رمز السياسي المثقّف أو المثقّف السياسي، كيف استطلعتكم الجمع بين هذين العالَمين المتصادمين في غالب الأحيان؟

أنا ساهمت في العمل النضالي أكثر منه في العمل السياسي، فقد لاحظت في تكويني حالاً اجتماعياً صعباً ومهيئاً للعائلات الجزائرية، ومنه وجدت نفسي مرغماً على افتحام المعترك السياسي أو مجال المقاومة كما أسميته لأنني أعتبر نفسي مناضلاً ومقاوماً أدافع عن القناعات التي أوّمن بها وإن كنت داخل السلطة، فالسياسة السياسية لعنة نعوذ بالله منها، وأتذكر مقولة كان يقولها والدي رحمة الله عليه باستمرار: (لا تستوحش طريق الحقّ لقلّة أهله)، فهذه النصائح والتوجيهات من الوالد علّمتني المهنية والموضوعية والتحلّي بروح المسؤولية، وربما لهذا أعتبر نفسي مناضلاً سياسياً، ولأنّ الله أكرمني بأن والدي هو بلقاسم أوجاني أحد شيوخ الجزائر ومصليحها فنهل من علمه ومن ورعه.

■ بما أنكم اخترتم صفة الأستاذ عن تفضيل، هل لنا أن نعرف تقييمكم لواقع المدرسة الجزائرية في 2015؟

إذا سلّمنا بأن المدرسة الجزائرية منكوبة فعلاً فإنها وصلت إلى هذه الحالة لأنه تمّ العبث بها بإدخال عدة تعديلات غير مدروسة جعلت من الأسلوب التربوي ممللاً ومنفراً للتلاميذ، فمثلاً أنا لا أفهم سبب الإصرار على إلزام التلاميذ بإنشاد (قسماً) كل صباح في المدارس، فترديده يومياً يؤدي إلى عدم الاهتمام، فلا فائدة من الإلحاح، فنحن كئنا نردّد النشيد في بداية ونهاية الأسبوع، وهو ما ولد فينا الشوق إلى النشيد وحبّ الوطن.

■ هل يعني كلامك أن المشكل المطروح على مستوى مدارسنا يتعلّق أساساً بضعف المناهج التعليمية؟

نعم، فيجب على نحو عاجل تغيير مناهج التعليم في المدارس الابتدائية على وجه الخصوص، أنا أعتقد أن التعليم عن طريق الأنشطة أصبح وأنفع بالنسبة للتحصيل، حيث تكون من خلال التركيز على أولويات الطفل كالأب، المدرسة، المهن، الحيوانات المفيدة... الخ، كما تكون باعتماد لغة في المتناول وليس لغة امرئ القيس وعنترة ابن شداد من أجل تحبيب وترغيب التلاميذ في لغتهم الأم، وأودّ في هذا الموضوع أن أضيف شيئاً آخر.

■ تفضّل....

أنا أتساءل عن أسباب توقيف الحصص التربوية التعليمية من التلفزيون، على غرار الحديقة الساحرة وبين الثانويات وهي التي ساهمت بشكل كبير في خلق





تجسست على مكالمات هولاند وغيره

# هكذا "بهذلت" أمريكا فرنسا

● فرنسا التي اعتادت "حقرة" الآخرين تتعرض "للبهذلة"!



تواجه واشنطن فضيحة تجسس جديدة من العيار الثقيل، على خلفية وثائق مسربة حول تجسس الاستخبارات الأمريكية على هواتف مسؤولين فرنسيين، بمن فيهم الرئيس فرانسوا هولاند، وهي الفضيحة التي سرعان ما أشعلت نيران حرب دبلوماسية كبرى بين أمريكا وفرنسا التي يبدو أنها لا تسكت على "بهذلتها"، وهي التي تعودت على "بهذلة الآخرين" و"حقرتهم" والنيل من حقوقهم والدوس عليهم، ثم عدم الاعتراف بذلك والاعتذار لهم...

## ■ صلاح الدين. ع / وكالات

التحقيقات الألمانية في القضية إلى أي شيء حيث أعلنت النيابة العامة الفدرالية منتصف الشهر الجاري طي ملف التحقيق لأن مثل هذه س الاتهامات لا يمكن إثباتها في إطار القانون الجنائي". وكشفت وثائق سنودن قبل ذلك قيام وكالة الأمن القومي الأمريكية بتجسس واسع النطاق ولا علاقة له بمحاربة الإرهاب على اتصالات الفرنسيين، واتصالات الرئيس المكسيكي إنريكي بينيا نييتو وسلفه فيليبي كالديرون، وعلى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون وقادة البرازيل وتركيا. وتعتمد الاستخبارات الأمريكية في نشاطها التجسسي الواسع النطاق والذي يشمل التنصت الإلكتروني على الاتصالات الهاتفية واعتراض البريد الإلكتروني على تفويض حصلت عليه من خلال قانون خاص بمكافحة الإرهاب "بارتريوت" الذي تم إقراره في أعقاب هجمات 11 سبتمبر، إلا أن فضيحتي التنصت على ألمانيا وفرنسا تشيران إلى أن هذا النشاط خرج عن نطاقه وتحول إلى تجسس على الجميع بما في ذلك أقرب الحلفاء. من جانبه رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي التعليق على صحة أو محتوى الوثائق المسربة.

على الرؤساء على الأقل خلال الفترة بين عامي 2006 و 2012. وكان المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكي إدوارد سنودن كشف أن واشنطن نفذت عمليات تجسس إلكتروني واسعة النطاق في ألمانيا وزعم أن الوكالة تجسست على هاتف ميركل، علما بأن السلطات الألمانية أغلقت التحقيق في قضية التجسس الأمريكي على هاتف المستشار الألمانية.

### فضيحة التجسس على ألمانيا تعود إلى الواجهة

فضيحة التجسس على فرنسا، أعادت إلى الأذهان فضيحة تجسس الولايات المتحدة على حليفها ألمانيا، والتي كشف عنها عام 2013 عبر وثائق سربها العميل السابق وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن والتي كشفت قيام الاستخبارات الأمريكية بنشاط واسع للتنصت الإلكتروني بما في ذلك على مكالمات المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وعلى مؤسسات الدولة ومقرات الحكومة في ألمانيا. المستشار الألمانية أنجيلا ميركل كانت علقت آنذاك على تجسس الولايات المتحدة على هاتفها المحمول بالقول: "لا يجوز التنصت على الأصدقاء"، فيما لم تصل

والإيضاحات حول الموضوع. وشدد الدبلوماسي الفرنسي أن على الولايات المتحدة احترام خصوصيات فرنسا، مؤكدا أن باريس ستأخذ الموضوع بشكل جدي للغاية. بدوره، قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إنه يجب على الولايات المتحدة أن تبذل الجهود القصوى من أجل معالجة الأضرار التي لحقت بالعلاقات الفرنسية-الأمريكية على خلفية فضيحة التجسس. وينتظر أن تقوم الاستخبارات الفرنسية بإرسال ممثليها إلى الولايات المتحدة من أجل إجراء تحليل مشترك لمضمون الاتفاقيات الموقعة بين الدولتين بشأن تعاون هيئات الاستخبارات حسب ما ذكره فالس.

تتدرج تصريحات المسؤولين الفرنسيين، بدءا بهولاند الذي فوجئ بأن ما كان يقوله على الهاتف قد استمع إليه الأميركيان، بتصعيد كبير في الحرب الدبلوماسية التي شدت أنظار العالم في الساعات الماضية. وأفادت مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، استدعى أمس الأربعاء سفيرة الولايات المتحدة في فرنسا، جاين هارتلي، بعد الكشف عن تجسس أمريكي على 3 رؤساء فرنسيين. ويأتي هذا الإجراء بعدما عقد مجلس الدفاع جلسة طارئة صباحا برئاسة الرئيس فرانسوا هولاند والذي أكد أن باريس "لن تسمح بأي أعمال تعرض أمنها للخطر". وتدنت فرنسا، جاين هارتلي، بعد الكشف "عن تجسس أمريكي على 3 رؤساء فرنسيين".

### أمريكا تتجسس على "فاها"

"التجسس على الإيزي"، تحت هذا العنوان على موقع ويكيليكس، بينت وثائق مسربة يوم الثلاثاء 23 من جوان أن وكالة الأمن القومي الأمريكي تجسست على جاك شيرك وساركوزي وهولاند. وأكد موقع ويكيليكس أن الوثائق تثبت مراقبة الوكالة الأمريكية لاتصالات هولاند الذي يشغل منصب الرئاسة الفرنسية منذ عام 2012 وحتى الوقت الراهن إضافة إلى وزراء في الحكومة الفرنسية والسفير الفرنسي في الولايات المتحدة. وأشار ويكيليكس إلى أن الوثائق تتضمن أرقام الهواتف المحمولة لعدد من المسؤولين في القصر الرئاسي الفرنسي بما في ذلك الهاتف المحمول المباشر للرئيس، كما تضمنت الوثائق ملخصات لإحداثيات بين مسؤولي الحكومة الفرنسية بشأن الأزمة المالية الدولية وأزمة الديون اليونانية والعلاقات بين إدارة هولاند وحكومة المستشار

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لوفول "هذا غير مقبول بين حلفاء". وقد أدلى بهذا التصريح قبيل عقد اجتماع طارئ دعا إليه هولاند بمشاركة الوزراء الرئيسيين وكبار مسؤولي القوات المسلحة والاستخبارات في البلاد. وزعم البيت الأبيض، أنه لا يستهدف ولن يستهدف مكالمات الرئيس الفرنسي هولاند. ودفع نشر هذه المعلومات الرئيس الفرنسي إلى دعوة مجلس الدفاع للانقضاء صباح الأربعاء، بحسب ما أفاد أحد مساعديه. من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن عمليات التنصت الأمريكي على الرؤساء الفرنسيين غير مقبولة، مشيرا إلى أن باريس ستنتقل موقفها للسفيرة الأمريكية بباريس، مضيفا أنه سينصل بنظيره الأمريكي لمزيد من التفسيرات

## 17 سنة على رحيل الشيخ الشعراوي مجمع الفرقاء الذي يفقده المصريون



الإمام الأكبر شيخ الأزهر حسن مأمون، وكان رئيسا لبعثة الأزهر في الجزائر سنة 1966، ووزيرا للأوقاف وشؤون الأزهر بجمهورية مصر العربية 1976، وأخيرا عضوا بجمع البحوث الإسلامية 1980، وتم اختياره عضوا بمجلس الشورى (الغرفة الأولى بالبرلمان) في مصر 1980.

### من أشهر مواقف الشيخ الراحل

من أشهر مواقفه، حين وقف أمام الرئيس الأسبق حسني مبارك، الذي أطلحت به ثورة جازفي، قائلا "واني يا سيادة الرئيس أقف على عتبة دنياي لأستقبل أجل الله، فلن أختم حياتي بنفاق، ولن أبرز عن ثريتي باجترأ، ولكني أقول كلمة موجزة للأمة كلها، حكومة حزبا، ومعارضة ورجالا، وشعبا أسف أن يكون سلبيا... أريد منهم أن يعلموا أن الملك كله بيد الله يؤتبه من يشاء، فلا تأمر لأخذه ولا كيد للوصول إليه، لأنه لن يحكم أحد في ملك الله إلا بمراد الله، فإن كان عادلا فقد نفع بعدله، وإن كان جائرا ظلما بشع الظلم وقبحه في نفوس الناس، فيكروهون كل ظالم ولو لم يكن حاكما". ثم التفت الشيخ إلى مبارك وحوله شيخ الأزهر السابق جاد الحق ولفيف من علماء الأزهر الشريف قائلا "آخر ما أود أن أقوله لك ولعله آخر ما يكون لقائي أنا بك، إذا كنت قد رنا هليوفهك الله، وإذا كنا قد درك فليعتك الله على أن تتحمل". استيقظ المسلمون صبيحة الأربعاء 22 صفر 1419 هـ الموافق 1761998، على خير رحيل الشعراوي، عن سبع وثمانين عاما وشهرين وستة عشر يوما. ■ محمود. غ

إلى المسوخ التي تشكك في الإسلام، لكن سنة الله غالبية".

### انصراف الفضائيات عن البرامج الدينية

وفي هذا السياق لفت عمارة إلى أن "غياب حوارات وأحاديث الشعراوي عن وسائل الإعلام في رمضان، إلا نادرا، يعود إلى انصراف الفضائيات عن البرامج الدينية بشكل عام، نظرا لعدم تحقيقها ربحا، على غرار الأعمال الفنية التي تقترب إلى قاع الانحطاط الأخلاقي".

الدكتور عاصم طلعت صاحب رسالة الدكتوراه التي حملت عنوان سآليات التفسير الشافعي عند الشيخ محمد متولى الشعراوي". قال بدوره "الإمام له آراء عديدة لا يفصلها أحد، أهمها أنه الإمام الجدد، حيث قدم

الشعراوي النص القرآني متفقا وروح العصر، من خلال عنايته باللفظ، وترجع على رأس قائمة مفسري القرن العشرين". وأشار طلعت إلى أن "الإشكالية الأولى لندرة تواجد أحاديث وحوارات الشعراوي التي كانت أهم سمات وطقوس شهر رمضان، تقع على عاتق المنقذين والمهتمين بالشأن الإسلامي، حيث يأخذون على عاتقهم مهمة نشر علوم وموروث الشيخ". وأضاف "الشيخ الشعراوي من حيث تناوله للفظ النص القرآني يؤصل لجمال النص العربي، ويعتمد على اللفظ في رد المطاعن التي توجهه للقرآني، حيث كان ينظر إلى النص القرآني على أنه الدستور الأول لإصلاح الأمة الإسلامية وحفظه من ضغائن الغرب".

والشعراوي أول من قدم تفسيرا شفويا للقرآن الكريم، انشغل بالحركة الوطنية والأزهرية وحركة مقاومة الاحتلال الإنجليزي سنة 1919 التي اندلعت من الأزهر الشريف، كما شارك عام 1934 في حركة تمرد طلاب الأزهر التي طالبت بإعادة الشيخ المراغي إلى مشيخة الأزهر، وهو ما أسفر عن إيداعه السجن الانفرادي في الزقازيق بتهمة "العيب في الذات الملكية". إثر نشره مقالا يهاجم فيه الملك لواقفه من الأزهر. التحق الشعراوي بكلية اللغة العربية سنة 1937، وامتلك مهارات عالية في حفظ الشعر والمأثور. بدأ حياته مدرسا بمعهد طنطا الأزهر، ثم أعير للعمل بالسعودية عام 1950، وظل الإمام يتدرج في الوظائف العامة، حتى عين مديرا لمكتب

السياسي المتبس، وخاصة بعد قيام السطات الحالية بإغلاق عددا من القنوات الدينية، منذ الإطاحة في 3 جويلية 2013، بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب في مصر.

الدكتور محمد عمارة الفكر الإسلامي المعروف بالشعراوي بأنه "صاحب القلب النوراني والعقل المستنير وإمام دعاة العصر، الذي أحدث ثورة حقيقية في صفوف منات الملايين من المسلمين، الذين لم تكن لهم اهتمامات بالقرآن وأسارده وعلومه ومعجزاته، فجذبهم الشيخ الشعراوي إلى المدرسة القرآنية، فأصبح أكبر وأعظم من تكونت من حوله مدرسة قرآنية في الواقع الإسلامي المعاصر".

وأضاف عمارة في اتصال هاتفي مع مراسل الأناضول "وسطية" الشيخ الشعراوي وجزارة علمه جعلته نورا يهدي السائرين إلى الحق أيا كانت طوائفهم، الكل كان ينهل من علمه حيث كانت جلسته العلمية والروحية تجمع الفرقاء بمجرد دخول عتبة المسجد".

وأردف "مصر بحاجة إلى إمام كالشعراوي يجدد للأمة إيمانها بعدما انفض الناس عن الدعوة بسبب مواقفهم السياسية أو الاجتماعية التي اختلطت بأهداف وأيديولوجيات متناقضة جعلت الناس تنفر من حولهم".

زاد الله أن يأتي الشعراوي على قدر في الستينيات من القرن الماضي مع وجود الفكر المادي والإلحادي والجدلية والماركسية، فأطل الشيخ من التلغاف برنامج (نور على نور) للمرحوم أحمد فراج (إعلامي مصري)، فكان الإعصار الإسلامي الذي واجهه المادية الملحمة، المحفظ للأمة إيمانها وجعله الله سباجا حاميا للإسلام والإيمان الديني على وجه العموم، وخلف الشيخ الشعراوي ميراثا سيظل هاديا وطريقا إلى كتاب الله سبحانه وتعالى". بحسب عمارة.

وأشار الفخر الإسلامي المصري إلى أن "أعظم كتب الشيخ الشعراوي هو الأدلة المادية على وجود الله، كونه الكتاب الوحيد الذي كتبه بيده وليس شرحا متلفزا على غرار الأحاديث الأخرى".

وسط حالة من الانقسام السياسي تضرب المجتمع المصري، وتمتد إلى كل مستوياته، بما فيها الدعوية، تنداعى إلى أذهان المصريين وغيرهم في أنحاء العالم الإسلامي ذكرى الشيخ "محمد متولى الشعراوي"، الذي كان برنامج "حواطر الشعراوي" سمة رئيسية للشهر الفضيل، ورواقه مقصد الآلاف من طلاب العلم على اختلاف مواقفهم السياسية وتوجهاتهم الفكرية.

أشار هاشم في حديث مع وكالة الأناضول التركية إلى أن سابعاد الشعراوي عن العمل السياسي بالإضافة إلى وسطيته جعل منه داعية ومفسرا للقرآن لا يختلف عليه اثنان من المصريين، بل والعالم العربي كله". لافتا إلى أن "الفترة الحالية من عمر مصر بحاجة ماسة إلى أمثال الشعراوي يجمع الفرقاء على الهدى والإيمان وانتزاع الدنيا من قلوبهم، حيث أدى التشاؤم بين الداعية والعمل السياسي إلى التنفير من الدعوة وانفضاض الناس من حولهم".

وقال عضو هيئة كبار العلماء، إن "إمام الدعوة رحمه الله كان نمطا فريدا ومنتزيا، حيث جدد أمر الدين، بالنظر إلى التطور العصري وكان مفسرا فريدا وعارفا بالسنة النبوية، ويمتلك قدرا كبيرا من المهوية جعلته أفضل مفسر لتقضايا العصر، ارتباطا بعلوم القرآن والسنة".

### دعاة غائبون ومغيبون

وشهدت مصر مؤخرا غيابا للدعاة على خلفية الأحداث السياسية المتصاعدة منذ ثورة 25 جانفي 2011 وحتى اليوم، حيث أثرت الانحيازات السياسية للدعاة والعلماء ومواقفهم تجاه الأحداث، على مكانتهم واتجاهات الجماهير نحوهم، فيما فضل بعض الدعاة الاعتكاف في منزله، في ظل المشهد

# ترصد ما يجري فيها سياسيا واقتصاديا عين السعودية على الجزائر!



الوجهة الجزائرية تبقى من أصعب الواجهات الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فضلا عن تأخر الجزائر في العديد من المؤشرات المعتمدة.

كما تحدثت إحدى البرقيات عن مستوى الخدمات الصحية في الجزائر والتي وصفها بالردئية ممتعضة من عدم توفر الجزائر عن مستشفيات جيدة.

## وزيران يمنعان من الحج

ومن المفاجآت التي حملتها الوثائق المسربة، أفادت برقية أن السفارة السعودية بالجزائر رفضت منح تأشيرة دخول لوزيرين سابقين من أجل أداء العمر، وهما كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق مصطفى شريف، وكذا وزير الاتصال السابق ناصر مهل. وذكرت البرقية رقم 1456/3/99/304 بتاريخ 14291114هـجري، بشأن ترشيح السفارة لمدير عام وكالة الأنباء الجزائرية، ناصر مهل "ترافقه زوجته"، أفادت وزارة الثقافة والإعلام أن السفارة سبق وأن رشحت، عبد العزيز بن أحمد نصيب (إعلامي وتربوي جزائري)، وقد تمت إفاضة السفارة بموافقة وزارة الثقافة والإعلام، وتضيف البرقية بخصوص ناصر مهل "علماً بأن الدعوة المقدمة لمرشح الجزائر لا تمنحه تذكرة إركاب ولا يحق له اصطحاب زوجته معه".

في التخصصات العلمية والتكنولوجية والطب". وحسب البرقية يوجد في الجزائر سبع جامعات معترف بها عربيا ودوليا وهي: جامعة الجزائر في الجزائر العاصمة، جامعة وهران، جامعة قسنطينة، جامعة باجي مختار، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

## اهتمام سعودي بالاقتصاد الجزائري

أنجزت السفارة السعودية بالجزائر تقريرا مفصلا عن الوضع الاقتصادي بالجزائر، حسب ما أفاد به المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، الذي حذر في إحدى تقاريره السنوية الخاصة بمناخ الأعمال والاستثمار للفترة 2012/2013 أن "الأوضاع العامة للاقتصاد الجزائري سيئة جدا"، مما دفع بالمنتدى - حسب برقية مسربة عبر موقع ويكيليكس - إلى زحزحة الجزائر إلى المرتبة 110 في الترتيب العام من مجموع 144 دولة شملتها الدراسة وذلك بحصولها على معدل 3,7 نقطة من مجموع 7 نقاط، واعتبار الجزائر وجهة اقتصادية صعبة جدا.

وحسب البرقية أن "كافة المؤشرات تكشف عن تراجع كبير في مجالي الأعمال والاستثمار في الجزائر، وأن

عادت تسريبات موقع ويكيليكس لتصنع الحدث وتثير الجدل من جديد، في الأيام الأخيرة، وقد كان للجزائر نصيب من هذه التسريبات الجديدة التي كشفت شدة اهتمام السعودية بالشأن الداخلي للجزائر إلى درجة التركيز على أمور يفترض أنها لا تهم الرياض بتاتا، سواء ما تعلق بالجوانب السياسية والاقتصادية، وكذا الجوانب الأمنية ذات الصلة بتوترات المحيط الإقليمي للجزائر.

## صالح الدين - ع

من التركيز، بدليل أن سفارتها تتابع باهتمام شديد التغييرات الحكومية التي يجريها الرئيس بوتفليقة، وتضع إحدى البرقيات الرجل الثاني في الدولة عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة تحت المجهر، مشيرة إلى ترؤسه ما أسمته "هيئة الحوار الوطني" التي أنشأها الرئيس بوتفليقة عام 2011، ويقول كاتب البرقية: سكما يوحي هذا التعيين بأن الرجل لا زال مطلوبا لتأدية مهام كبيرة أخرى مستقبلا وفي مقدمتها تعديل الدستور حيث من المرتقب أن يكلفه رئيس الدولة مجددا بإدارة النقاش مع أهم الفاعلين السياسيين بشأن التعديل المرتقب للدستور خلال السنة أشهر الأولى من العام الحالي".

ورصدت سفارة السعودية بالجزائر أيضا ردود فعل الطبقة السياسية المعارضة من التعيينات التي يجريها الرئيس بوتفليقة، وتشير برقية أخرى إلى التعديل الحكومي لسبتمبر 2012، الذي تولى فيه عبد الملك سلال منصب الوزير الأول خلفا لأحمد أويحيى، وهي برقية وصف كاتبها خروج عبد العزيز بلخادم، بـ"المفاجأة الكبيرة".

إضافة إلى ذلك، وضعت سفارة السعودية الجامعة الجزائرية نصب عينها، بدليل أن إحدى البرقيات التي نشرها موقع ويكيليكس تشير إلى أن "الشبكة الجامعية الجزائرية تضم ثلاثة وستين مؤسسة للتعليم العالي موزعة على ثلاثة وأربعين ولاية عبر التراب الوطني، وتضم سبعة وعشرين جامعة وعشرين مركزا جامعا واثنتا عشر مدرسة وطنية عليا وأربعة مدارس عليا للأساتذة، كما توجد مدارس ومعاهد تخضع لوصاية قطاعات وزارية خارج قطاع التعليم العالي. أما لغة التدريس في الجامعات الجزائرية فهي تنقسم بين اللغة العربية في التخصصات الأدبية واللغة الفرنسية في

الرهائن الأجانب على مستوى الموقع النفطي تيفنتورين في اليزي، حيث أفادت أن قوات الجيش الجزائري قامت فور حصول ذلك باتخاذ التدابير اللازمة لتأمين الموقع والقضاء على هذا التهديد الذي كان يستهدف حياة مئات الأشخاص وتفجير موقع اقتصادي جزائري إستراتيجي.

ولم يقتصر اهتمام السعودية على ما يجري في ليبيا وتداعياته على الجزائر، بل امتدت لتشمل قضايا أمنية أخرى، حيث ورد في إحدى البرقيات التي لا تحمل تاريخا، أن الدبلوماسية الجزائرية دخلت في سباق مع الزمن وتبذل جهود حثيثة في كافة الاتجاهات ومع جميع الأطراف لاستدراك ما يمكن استدراكه للحيلولة دون حصول تدخل عسكري أجنبي في شمال مالي خاصة بعد تصاعد المخاوف والتصريحات من أن الحل العسكري أصبح وشيكا للغاية، وقد تميزت الدبلوماسية الجزائرية خلال الفترة - حسب البرقية - بحضورها القوي والفعال في شتى المحافل الدولية، ووظفت جميع أوقاتها التفاوضية للحيلولة دون صدور قرار أممي للتدخل العسكري في شمال مالي "خاصة مع تمسك فرنسا بمثل هذا الخيار في ظل رئاستها الدورية لمجلس الأمن من شهر أوت الماضي ودعوة دول "الإكواس" المجتمع الدولي لتقديم دعم لوجيستي لقواتها العسكرية استعدادا للتدخل المباشر في المنطقة".

## بن صالح .. الجامعة .. وأمر أخرى

ويبدو أن السفارة السعودية لا تهتم فقط بجوازات الحج ومنح تأشيرات العمرة وغيرها للجزائريين، حيث كشفت وثائق ويكيليكس أن الرياض تضع عينها على الشأن السياسي الداخلي للجزائر بكثير

## حزب الله ينفي صحة وثائق "ويكيليكس" المتعلقة باختراقه

نفي حزب الله في بيان له ما ورد في وثائق "ويكيليكس" المسربة، ويتعلق باتهامات للناخب في حركة أمل علي بري، بأنه اخترق الحزب لصالح وكالة الاستخبارات الأمريكية، وفق بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة في الحزب.

وكان قد ورد في إحدى برقيات "ويكيليكس" نقلا عن وثائق السفارة السعودية في لبنان أن "حزب الله تسوده توترات إثر اختراق وكالة الاستخبارات الأمريكية لهم في الجنوب اللبناني، وأن الأمريكان استطاعوا اختراق حزب الله من خلال حركة أمل التي يرأسها الرئيس نبيه بري".

وقال الحزب تعليقا على ما ورد في إحدى برقيات سويكيليكس: "إن ما ورد على لسان المصدر المذكور لا يمت بصلة إلى حزب الله بأي شكل من الأشكال، وما ذكر على لسان ذلك المصدر الجهول وغير المعروف لبنا لم ينقل على لسان أي مسؤول في حزب الله، كما أن مضمونه لا أساس له من الصحة، ولذلك فإننا ننفيه نفيًا قاطعا".

وأوضح التسريب أن الاختراق حصل بالتصديق "من قبل النائب علي بري، أحد المقيمين من الرئيس نبيه بري، وأن للمحقق العسكري الأمريكي هو المشرف على عملية الاختراق، وأن المدعو ميشيل، أمريكي الجنسية من أصل لبناني يعيش في أميرا، ويتردد على لبنان، وهو المنسق لما سبق ذكره"، وفق وثيقة "ويكيليكس".

بغض النظر عن الجدل المثار بشأن حشر السعودية أنفها في الشأن الداخلي لبلدنا، يرى منتبوعون أنه من العادي أن تقوم سفارة دولة ما بإنجاز تقارير عن أوضاع الدولة التي توجد فيها، وفي هذا السياق، حذرت وثيقة سعودية سرية من نشوب فوضى في دول الساحل بسبب تدهور الوضع الأمني في ليبيا ومالي، مشيرة إلى أن الجيش الجزائري وضع وحداته العسكرية في حالة نفي عام لمواجهة خطر الإرهاب القادم من الأراضي الليبية.

## الجزائر تتحمل عبئا ثقيلا بسبب الفوضى في ليبيا

ولفتت الوثيقة التي سربها موقع ويكيليكس إلى أن الجزائر تتحمل عبئا ثقيلا جراء الفوضى والإرهاب المصدر من التراب الليبي و نتيجة تردي الأوضاع الأمنية في دول الجوار ولا سيما على الحدود الشرقية والشرقية الجنوبية، فقد وضع الجيش الجزائري في حالة تأهب قصوى وتم ضبط الكثير من الأسلحة المهربة وخاصة من ليبيا والقبض على الكثير من المتسللين والقضاء على بعض منهم. وتعود المذكرة السعودية المسربة إلى نهاية 2011، متوقعة استمرار مسلسل العنف في ليبيا وانكاساته الوخيمة على دول الجوار. في سياق آخر، أفادت وثيقة أخرى مسربة من وزارة الخارجية السعودية أن المملكة رفضت الاعتراف بالمجلس الانتقالي لإقليم برقة المشكل في مارس 2012، بسبب ما اعتبرته السعودية طرفا في النزاع الداخلي بليبيا. وشددت المذكرة التي وجهها وزير الخارجية سعود الفيصل إلى العاهل السعودي، أن هذا الرفض جاء عقب اتصال أحد قياديي المجلس الوطني الانتقالي لإقليم برقة بعضو مجلس الأمن الوطني السعودي بندر بن سلطان بن عبدالعزيز. وأوضحت السعودية في هذا الشأن أنها تتعامل مع ليبيا كعضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ولا تتعامل مع التنظيمات أو الميليشيات المسلحة.

## كيف تابعت السعودية قضية تيفنتورين

إحدى البرقيات السعودية التي كشفت عنها موقع "ويكيليكس" ألقت الضوء على قضية احتجاز

## من "طرائف" التسريبات سعودي يتهرب من دفع 3000 جنيه بشرم الشيخ!

كشفت خطاب مرسل من أحد الضناق بمدينة شرم الشيخ المصرية إلى السفير السعودي بالقاهرة أحمد قطان، عن رفض أحد السائحين السعوديين دفع فاتورة إقامته لدى الفندق والتي بلغت ثلاثة آلاف وسبعمئة جنيه مصري.

وقال مدير عام فندق هلانا مارينا شرم بصرم الشيخ، في خطابه إلى السفير السعودي - نشره موقع التسريبات الشهير ويكيليكس - "مقدمه لسيادتكم إدارة فندق هلانا مارينا شرم، بشرم الشيخ ضد المشكو في حقه السيد اعيد الرحمن بن احمد بن ناجي بن ناصر العبدلي سعودي الجنسية وذلك لرفضه سداد مستحقات الفندق لديه والبالغة 3797,61 جنيه فقط ثلاثة آلاف وسبعمئة وسبعة وتسعون جنياها وواحد وستون برشا لا غير - وكانت مقابل الإقامة والسجوبات خلال فترة إقامته من 15/12/12 إلى 19/12/12 وقد أقر المشكو في حقه بمديونية الفندق لديه وعدم قدرته على السداد بحجة لأنه ليس لديه مال للوفاء بحق الفندق (مرفق طيه) لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالمساعدة في تحصيل مديونية الفندق شاكرين لسيادتكم سعة صدركم.. مرف طيه (صور الفواتير، محضر جرد الغرفة، محضر شرطة السياحة، صورة جواز السفر).

## تسريبات ملتعبة في منطقة مشتعلة زلزال "ويكيليكس" يضرب السعودية

كشفت زلزال "ويكيليكس" الذي ضرب مصر والسعودية والمنطقة، عن أكثر من 70 ألف وثيقة كبدية لنشر أكثر من نصف مليون أخرى، إذ بدأ موقع ويكيليكس، بنشر آلاف البرقيات والمراسلات الدبلوماسية السعودية، التي تتضمن اتصالات مع سفارات المملكة حول العالم.

لم تترك التسريبات شخصية في عالم السياسة أو الدين من مصر والسعودية وحتى لبنان وكل المنطقة تقريبا، إلا وذكرته ضمن هذه الوثائق، فمن عمرو خالد إلى العريفي مرورا بشخصيات سياسية مشهورة عبر هذه الدول، لفضح خطواتها وعلاقاتها ببعضها..

وقالت وزارة الخارجية السعودية، إن ما يتم تداوله على بعض مواقع شبكات الإنترنت والتواصل مرتبط بالهجمة الإلكترونية التي تعرضت لها الوزارة، وإن ما سرب من وثائق لا يخرج عن إطار السياسة العلنية لوزارة الخارجية. وقالت الوزارة في بيان لها إنه سيتم ملاحقة جميع الجهات التي وقفت خلف هذا الاختراق، سواء كانت شركات أم حكومات، وبموجب القوانين والتشريعات الدولية. وقال رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السعودية أسامة بن أحمد نقلي، تعليقا على ما صرح به سابقا بشأن تعرض وزارة الخارجية لهجمة إلكترونية، إن ما يتم تداوله حاليا على بعض مواقع شبكات الإنترنت والتواصل مرتبط بالهجمة الإلكترونية التي تعرضت لها الوزارة سابقا، وإن العمل لا يزال قائما لاستكمال التحقيقات بالتنسيق مع الأجهزة المختصة بالدولة.

وأكد رئيس الإدارة الإعلامية أن الأنظمة التقنية المعمول بها في وزارة الخارجية تطبق أعلى معايير ومستويات التقنيات المعمول بها حاليا، ولذلك فإن الهجوم الإلكتروني المنظم لم يتمكن من اختراق معظم الوثائق المصنفة بالحماية العالية التي تبلغ الملايين.

ودعا نقلي السعوديين إلى عدم مساعدة من أسماهم بـ"إعطاء الوطن" في تحقيق غايتهم وأمرهم من خلال تداول أو نشر أي وثائق، خصوصا وأن العديد منها تمت فيركته بشكل واضح، مؤكدا أن نظام جرائم المعلوماتية يمنع مثل هذه الأعمال.

## السعودية الصيد الجديد

أعلن صاحب ويكيليكس أنه سينشر 500 ألف وثيقة دبلوماسية للخارجية السعودية، التي وصف نظام الحكم فيها بالديكتاتوري، واعتبره خطرا على جيرانه.

وتعد هذه الكميات من الوثائق المسربة هي الأكبر من نوعها منذ تسريب وثائق الخارجية الأمريكية في 2010. وبالفعل نشر الموقع 60 ألف برقية دبلوماسية، هي الدفعة الأولى من الوثائق المقرر نشرها، والتي من شأنها إلقاء أنصار التحالف ضد الشيعة الموالين لإيران في اليمن والعراق ومصر وسوريا ولبنان في هذه الأيام الحساسة من عمر الحرب ضد إيران الصفوية وحلفائها عن المعركة الحقيقية، وحقيقة ما يطمح فيه حلفاء إيران الذين طفوا على السطح وتقدمهم أمريكا اليوم.

هذه الوثائق ليست إلى طريقة جديدة لابتزاز النظام السعودي الجديد بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز، وتركيعة من جديد تحت أقدام الإرادة الغربية، وهذا لن يحدث إلا إذا تغافل أنصار الحرب التي تخوضها المملكة مع حلفائها ضد الصفويين.

لفق تورط الإخوان بتبرئة مبارك والعسكر

# هكذا حُرّف إعلام السيسي مضمون وثائق ويكيليكس

كررت خمس صحف مصرية، أكذوبة احتواء وثيقة سعودية مما سريها موقع "ويكيليكس"، تقول إن جماعة الإخوان المسلمين طلبت من دول الخليج تزويد مصر بعشرة مليارات دولار مقابل إطلاق سراح الرئيس المخلوع حسني مبارك.

الصحف التي ذكرت تلك الأكذوبة، الأحد، هي: "المصري اليوم"، والوطن، والشروق، والأخبار المسائي، والوفد.

وقال مراقبون إن توسع الصحف في هذا النشر الملقق يؤكد وجود أيدٍ أمنية ومخابراتية، تقف وراءه، من أجل توصيل رسالة كاذبة إلى الرأي العام المصري، فحوها أن الإخوان المسلمين قد وافقوا من قبل على إطلاق سراح المخلوع مبارك، وبالتالي فإن إطلاق سراحه في عهد المجلس العسكري، وحتى في عهد رئيس الانقلاب عبدالفتاح السيسي، هو أمر مقبول، وليس فيه ثمة مجاملة، أو تقاعس.

وأضافوا أن هذا النشر "المرتّب" بين تلك الصحف لتلك الرواية، وإصرارها جميعا على الكذب على ويكيليكس، وتحريف وثائقه في هذا الصدد، إنما يستهدف أيضا تهيئة الرأي العام لقبول بوجود مبارك ونجليه ورموز عهده خارج السجن، وتبرئة المجلس العسكري صاحب العرض الحقيقي من التورط في ذلك، وكذلك معاقبة جماعة الإخوان

المسلمين، وتشويه صورة قادتها، وإبرازهم في صورة النفعيين والانتهازيين، وأنهم لا مبدأ لهم.

فقد صدرت "المصري اليوم" بمانشيت أحمر اللون فوق الترويسة، يقول: تسريبات "ويكيليكس" السعودية: سالشاطر وافق على الإفراج عن مبارك مقابل 10 مليارات دولار من الخليج.

وقالت الوطن (في مانشيت شبيه بالمصري اليوم): زلزال ويكيليكس يضرب مصر والسعودية.. مسؤول سعودي: مجلس طنطاوي يقدم الرعاية الكاملة لمبارك.. الشاطر وافق على الإفراج عن مبارك مقابل 10 مليارات دولار.

وقالت الشروق (في المانشيت أيضا): إعصار بقوة 70 ألف وثيقة من ويكيليكس يضرب المنطقة.. مبارك تعهد بإفشال أي مبادرة قطرية باعتبارها دولة حديثة النعمة.. والشاطر وافق على إطلاق سراحه ونجليه مقابل مليارات الخليج.

وقالت الأخبار المسائي: ويكيليكس: الإخوان طلبوا 10 مليارات دولار للإفراج عن مبارك. وقالت الوفد: "وثائق ويكيليكس" تقض مؤامرات الإخوان.. الشاطر وافق على صفقة بـ10 مليارات دولار مع ول خليجية لإطلاق سراح مبارك."

الرواية المصرية الكاذبة وزعمت تلك الصحف مجتمعة، في روايتها الكاذبة - التي اطّلت عليها صحيفة "عربي21" - أن وثائق وبرقيات دبلوماسية سعودية سريها موقع "ويكيليكس" ذكرت أن القيادي في الإخوان خيرت الشاطر قبل مساعدات خليجية مقابل الإفراج عن الرئيس الأسبق حسني مبارك.

ووفق مزاعم تلك الصحف، فقد "نقلت برقية للخارجية السعودية عن مسؤول مصري، لم يتم الكشف عن هويته، أن الشاطر وافق على صفقة كانت مقترحة للإفراج عن مبارك مقابل تلقي مصر 10 مليارات دولار من دول الخليج خلال فترة حكم المجلس العسكري بعد ثورة 25 يناير."

لكن الصحف كشفت كذبها وتناقضها بنفسها - عندما قالت إن الوثائق تظهر أن الفكرة لم تكن محل ترحيب كبير في الرياض، لكن المسؤول المصري اقترح تقديم المبادرة من قبل المملكة ودول الخليج لتجنب المجلس العسكري أي حرج أمام الرأي العام المصري."

ومضت الصحف، لاسيما "المصري اليوم"، في

قبول الشاطر إطلاق مبارك مقابل 10 مليارات دولار.. أكذوبة!



المصري".

تناقضها، بالقول: "تضمنت الوثيقة - التي حملت عنوان "سري للغاية وغير قابل للتداول" - أقوالا منسوبة لمسؤول مصري قبل صدور الحكم على مبارك في المحاكمة الأولى، من بينها أنه ستمتأكد من أن قادة دول الخليج العربية يتطلعون إلى تقديم فدية لإطلاق سراح مبارك، وسفره خارج مصر، وأن أكثر قادة دول المجلس حرصا على ذلك هو خادم الحرمين الشريفين".

وأضاف المسؤول، بحسب الوثيقة، أنه "تحدث مع الشاطر المرشح لنيل منصب رئيس الوزراء في الفترة القادمة عن صفقة للإفراج عن الرئيس مبارك مقابل مبلغ تدفعه دول الخليج في حدود 10 مليارات دولار، حيث إن الشعب المصري لن يستفيد من سجنه، وأن هذه الفكرة لاقت القبول لديه، وأنها ستلقى قبول الشارع المصري، وأسر الشهداء ومصابي الثورة، خاصة إذا تم الإعلان عن تخصيص مبلغ مليار دولار من هذا المبلغ لهم".

وواصل المسؤول: "هذا الأمر لو تم فسيتم تسويقه من الإخوان المسلمين أنفسهم دون تدخل الحكومة المصرية. ونقلت الوثيقة تأكيد المسؤول المصري أنه "تم الاتفاق مع الإخوان على الإفراج عن أبناء الرئيس مقابل إعادة أموالهم المهربة".

ووفق المصري اليوم، فقد نقلت وثيقة ثانية اقترحا، لم تكشف الوثائق صاحبه، بأن "تم مفاتحة الإخوان المسلمين من قبل المملكة ودول الخليج بأن تتحمل هذه الدول دفع الحقوق المالية التي يمكن أن يصدر بها حكم على الرئيس مبارك لصالح المدعين، وأن تعرض إحدى دول الخليج انتقال الرئيس مبارك إليها واستضافته فيها مراعاة لظروفه الصحية".

ونقلت الوثيقة عن المسؤول المصري تأكيد "أهمية أن تقدم المبادرة من قبل المملكة، ودول الخليج لتجنب المجلس العسكري أي حرج أمام الرأي العام

## برقية "ويكيليكس" طريفية عن العريفي

لاقت إحدى الوثائق المسربة من وزارة الخارجية السعودية ردودا "طريفية" من الشارع السعودي، حيث تضيد البرقية المرفوعة من وكيل وزارة الشؤون والمعلومات والتقنية إلى مساعد وزير الخارجية، بأن الداعية محمد العريفي قال في إحدى محاضراته سالشاطر يريد فتح الأبواب". ويقول وكيل الوزارة الأمير محمد بن سعود بن خالد في برقية موجهة إلى خالد بن سعود آل سعود، مساعد وزير الخارجية، "أرفق لسموكم الكريم قرص صوتي (DVD) يحتوي على جانب من محاضرة للشخص محمد العريفي يملتنى شباب الخبر، وردد خلالها عبارة "الشعب يريد فتح الأبواب"، كما أفيد سموكم الكريم أنه لديه أكثر من 800 ألف متابع على موقع تويتر، أمل تفضل سموكم بالإطلاع".

وكان الداعية السعودي محمد العريفي طالب في إحدى محاضراته عام 2012 بإدخال الشبان الذين لم تتسع لهم القاعة، مرددا بشكل طريف عبارة "الشعب يريد فتح الأبواب"، تبعها بقوله: "سشكنا منسجن"، قبل أن تضج القاعة بالضحك لطرافة الموقف.

وتعرض الداعية محمد العريفي للاعتقال من سلطات بلاده مرتين: الأولى في منتصف 2013 لعدة أيام، والثانية نهاية العام الماضي لمدة تجاوزت الشهر، دون أن يُفصح عن السبب الرئيسي لاعتقاله.

بهدف تمويل أحد مشاريعه

عمر و خالد طلب من السعودية 75 مليون ريال

نشر موقع "ويكيليكس" برقية مسربة جديدة، ضمن 70 ألف وثيقة من أصل نصف مليون وثيقة ومستند تحت مسمى "سري جدا"، تحتوي على مراسلات سرية بين مختلف السفارات السعودية حول العالم، وفي إحدى تلك الوثائق المسربة، كشف الموقع عن خطاب من الداعي المصري الشهير، الدكتور "عمر و خالد"، قام بإرساله إلى السفارة السعودية بالقاهرة بصفته مؤسس "صناع الحياة" في مصر.

وقد تداولت الصحف المحلية والدولية ما جاء في البرقية، ونصه أن "الخطاب يتضمن عمل المؤسسة في مجال محو الأمية في مصر، وأنهم قاموا بتعليم 120 ألف أمي القراءة والكتابة، بدعم من شركة (فودافون) البريطانية".

وأوضحت السفارة أن المؤسسة تهدف إلى تعليم نصف مليون أمي هذا العام بتكلفة قدرها 75 مليون ريال سعودي، مضيفة أن سعمر و خالد يطلب الالتزام من خادم الحرمين الشريفين دعم هذا المشروع".

وقد نشرت منظمة "ويكيليكس" يوم الجمعة أكثر من 60 ألف برقية دبلوماسية مسربة من السعودية، وقالت في موقعها على الإنترنت إنها ستشر نصف مليون برقية

## بهدف تمويل أحد مشاريعه

## عمر و خالد طلب من السعودية 75 مليون ريال



أخرى خلال الأسابيع المقبلة. وقالت المنظمة التي بدأت تنشر برقيات دبلوماسية أمريكية في عام 2010 إنها حصلت على مراسلات بالبريد الإلكتروني بين وزارة الخارجية السعودية ودول أخرى وزارات سعودية أخرى. وتحتوي الوثائق المسربة بحسب موقع "ويكيليكس" أعدادا كبيرة من رسائل البريد الإلكتروني المتبادلة بين الخارجية والهيئات الخارجية، وقال الموقع بأن الوثائق سيتم نشرها تباعا خلال الأسابيع المقبلة، فيما يتم نشر 70000 وثيقة كدفعة أولى.

من جانبها، لم تصدر الخارجية السعودية أي بيان رسمي يؤكد أو ينفي صحة هذه الوثائق حتى الآن، ولكنها اكتفت بإصدار بيان إلكتروني دعت خلالها مواطنيها إلى عدم تصديق ما ورد في الوثائق الإلكترونية، حيث غردت بالقول: "عزيزي المواطن الواعي، لا نشر أي وثائق مزورة قد تساعد أعداء الوطن في تحقيق غاياتهم".

وحملت الوثائق، التي لم يتسن التأكد من صحتها، شهادات مؤسسات رسمية سعودية، وبعضها يحمل أختام "سري" أو "عاجل"، وحملت واحدة من هذه الوثائق المنشورة، على الأقل، عنوان السفارة السعودية في واشنطن.

نشر موقع "ويكيليكس" برقية مسربة جديدة، ضمن 70 ألف وثيقة من أصل نصف مليون وثيقة ومستند تحت مسمى "سري جدا"، تحتوي على مراسلات سرية بين مختلف السفارات السعودية حول العالم، وفي إحدى تلك الوثائق المسربة، كشف الموقع عن خطاب من الداعي المصري الشهير، الدكتور "عمر و خالد"، قام بإرساله إلى السفارة السعودية بالقاهرة بصفته مؤسس "صناع الحياة" في مصر.

وقد تداولت الصحف المحلية والدولية ما جاء في البرقية، ونصه أن "الخطاب يتضمن عمل المؤسسة في مجال محو الأمية في مصر، وأنهم قاموا بتعليم 120 ألف أمي القراءة والكتابة، بدعم من شركة (فودافون) البريطانية".

وأوضحت السفارة أن المؤسسة تهدف إلى تعليم نصف مليون أمي هذا العام بتكلفة قدرها 75 مليون ريال سعودي، مضيفة أن سعمر و خالد يطلب الالتزام من خادم الحرمين الشريفين دعم هذا المشروع".

وقد نشرت منظمة "ويكيليكس" يوم الجمعة أكثر من 60 ألف برقية دبلوماسية مسربة من السعودية، وقالت في موقعها على الإنترنت إنها ستشر نصف مليون برقية

## من هو جوليان أسانج؟



جوليان أسانج الأسترالي المولود في العام 1971، وصاحب الموهبة الرياضية الفذة، وعاشق الإنترنت، وصاحب ويكيليكس، هو حالة تثبتت هذه النظرة وتبرهن عليها، حيث ذيع صيته منذ العام 2007 مع نشر موقعه "ويكيليكس" فيديوي يكشف استهداف قوات الاحتلال الأمريكي لمدينتين في قصف لها، ثم تلا ذلك نشر وثائق عسكرية أمريكية سرية عن حربي العراق وأفغانستان.

أسانج الذي أمضى ثلاثة أعوام في العمل مع أكاديمية سوليت دريفوس المتخصصة في البحث في مجال الإنترنت، عقب دفعه غرامة مالية بتهمة القرصنة عام 1995، ونشر خلال ذلك كتابا كان من أكثر الكتب مبيعا آنذاك! ووصفت دريفوس أسانج بأنه "باحث ماهر جدا" مهتم جدا بمبادئ الأخلاق والعدالة، وما على الحكومات فعله وعدم فعله".

التحق أسانج كذلك بجامعة ميلبورن بعد دخوله دورة للرياضيات والفيزياء، حيث أصبح عضوا بارزا في مجتمع الرياضيات، وابتكر مسائل رياضية أثارت الإعجاب.

تابع نشر البرقيات والوثائق الدبلوماسية لكثير من دول العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي نراها هي من صنفته كأداة لا يتنازل الأمم، بدفع أموال أو تقديم تنازلات سياسية حتى يتم منع الرجل عن نشر وثائق من شأنها أن تهرج صورة أنظمتها فيها، خاصة في الدول الفقيرة والتنمية وبخاصة في آسيا وإفريقيا.

استاءت كثير من الأنظمة حول العالم بطبيعة الحال من الرجل، فدخل مرحلة المضايقات والملاحقات، وأصدر المدعي العام السويدي مذكرة اعتقال دولية في حقه، بتهمة تتعلق بالاعتصاف والتحرش الجنسي في أوت 2010.

من ذلك التاريخ لم يعد للعالم كله حديث سوى "أسانج"، وتحديه لأعتى أجهزة المخابرات في العالم، وتحولت أنظار الكثيرين خاصة في الدول العربية إلى البطل الأجنبي الذي جاء به الأقدار ليفضح الوغد الأمريكي!

وبعد تحقيق قضائي أسقطت تهم التحرش والاعتصاف عن أسانج، لكن القضاء السويدي أعاد فتح الملف في سبتمبر 2011، وصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية، ورفضت المحكمة السويدية طلب الاستئناف التي تقدم به المتهم ضد تلك المذكرة.

## ثلاثة أعوام داخل سفارة

في يوم 19 جوان 2012، دخل صاحب ويكيليكس إلى سفارة الدولة العادبة للولايات المتحدة الأمريكية، "الاكوادور"، ومن السخرية بمكان أن تصدق أن هذه الدولة التي لا يكاد يعرفها أحد في عالمنا العربي، هي الوحيدة التي تكنت سفارتها في لندن من حماية واحضان أكثر شخصية مطلوبة لواشنطن بعد أمين الطواهري والبغدادي لمدة ثلاث سنوات، وهي الدولة التي حالت بين شرطة لندن وأسانج، كذلك هي التي تضطر بريطانيا لدفع أكثر من 11 مليون جنيه استرليني سنويا (17 مليون دولار لتأمين السفارة، بحسب التليغراف البريطانية!)

وسقطت تهما لأسانج بالتقادم في أوت الماضي، لذلك قررت النيابة العامة السويدية على مضض في وقت سابق من هذا العام، محاولة إجراء مقابلة مع أسانج في السفارة الاكوادورية، بيد أنه تم إلغاء الموعد المخطط له بعد أن ادعى مسؤولون سويديون أنهم لم يحصلوا بعد على الأذونات الرسمية اللازمة من الاكوادور.





## شوارع تفتقد صوت القرآن في عز رمضان

## "فتنة" بسبب "كتم" مكبرات الصوت في التراويح !

جمال غول: "من أراد سماع القرآن عليه الذهاب إلى المسجد"

تناولت بعض وسائل الإعلام خلال الأيام القلائل الماضية خبرا عن تعليمية أطلقتها وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، مفادها أنه سيتم منع استعمال مكبرات الصوت أثناء صلاة التراويح بالمساجد بكافة مساجد الجمهورية، إلا أن هذا الأخير فند الخبر جملة وتفصيلا ليتفاجأ فيما بعد المواطنون بخفض صوت المكبرات مما يجعل ترتيل القرآن لا يتعدى حدود المساجد.

## ■ عتيقة مغول

بل حتى بعض بلديات العاصمة على غرار بلدية الرايس حميدو وبالتحديد حي العصافير، فسكان الحي لم يسمعوا قراءة مسجد حيهم المسمى عمر بن الخطاب كما كانوا يسمعون من قبل، وهو الأمر الذي أثار استياء العديد منهم وأثار حفيظتهم خصوصا بعد شيوع خبر أن التعليمية صادرة من وزارة الشؤون الدينية. في حين فإن سكان باقي أحياء العاصمة على غرار بلدية بئر توتة وكذلك سكان بلدية برج البحري، فقد أكد هؤلاء أن مساجد الأحياء التي يقطنون فيها لم تخفض صوت مكبرات الصوت وهم يسمعون منها قراءات صلاة التراويح مثلما كانوا يسمعونها خلال السنوات الماضية وهو ما تجاوب معه المواطنون خاصة وأن رمضان لا يحلوا إلا بسماع صلوات التراويح.

## ■ ضرب لمبادئ الإسلام

ردود أفعال المواطنين حول مكبرات الصوت المخفضة جعلتنا نقرب من البعض منهم، وذلك حتى نجس نبضهم في الموضوع، وكان أول شخص تقربنا منه (عمي دحمان) البالغ من العمر 54 ربيعا، أحد سكان بلدية بولوغين، سألنا إن كان يسمع صوت قراءة الإمام التي تنبعت من داخل المسجد عن طريق مكبرات صوت المساجد أثناء تادية صلاة التراويح

يعتبر شهر رمضان شهر العبادة ويستحب فيه قراءة القرآن والتكثير من النواهل تقريبا من الله عزوجل، ومن أكثر العبادات التي يقبل عليها الجزائريون خلال شهر رمضان أداء صلاة التراويح التي يميزها سماع قراءة القرآن سابقا من كل فج عميق في العاصمة، إلا أن الأمر مختلف هذه السنة وأصوات المساجد لم تعلق كالعادة في هذا العام وهو الأمر الذي أثار اندهاش الكثيرين.

تباين في تطبيق التعليمية بين المساجد استغرب الكثير من مواطني العاصمة ومنذ بداية تادية صلاة التراويح الأربعماء الفارط من عدم سماع القرآن عبر مكبرات الصوت التي ترتفع من خلالها القراءات مثلما كان الحال الأعوام الماضية، فسكان بلدية بولوغين وبالضبط شارع عبد الرحمان ميرة لم يعد سكانه يسمعون قراءات المساجد مثلما كان الحال في السنوات الماضية فرددت كان السكان يسمعون قراءات العديد من المساجد المجاورة، على غرار مسجد بلال بالسيدة الأفرقية ومسجد الدعوة بذات الناحية، بالإضافة إلى مسجد التقوى بحي الكيتاني، إلا أنهم استغربوا هذه السنة من عدم سماع القراءات مثل السنوات الماضية، وعلى ما يبدو أن الأمر لم يقتصر فقط على بلدية بولوغين



ضرورة الالتحاق بالمساجد واغتنام فرصة حلول الشهر الفضيل من أجل التقرب أكثر من الله من خلال العبادات والقرآن.

## ■ مكبرات الصوت تصدح من جديد..

الظاهر أن ردود الفعل القوية التي أثارها عملية "كتم" أصوات مكبرات الصوت في المساجد قد أتت أكلها، فبعد أيام رمضانية أولى غابت فيها "رائحة سهرات رمضان" التي تزيها أصوات القارئ وهم يتلون ما تيسر من كتاب الله العزيز الحكيم، والتي يصغي إليها كثير من المرضى والعجزة والنساء غير القادرين على التنقل إلى المسجد.. ها هي مكبرات الصوت في بعض المساجد تعود إلى سابق عهدها، وترفع درجة صوتها لتصبح مسموعة في أبعد نقطة ممكنة.

ويبدو أن القائمين على العديد من المساجد قد استغلوا الفموض الذي يحيط بالتعليمية المنسوبة إلى وزير الشؤون الدينية، لاسيما أن محمد عيسى قال بنفسه أن كل ما في الأمر هو دعوة إلى ضبط وتنظيم استخدام مكبرات الصوت، ناهيا منع استخدامها بشكل مطلق..

الصلاة، ربطنا اتصالا هاتفيا بالشيخ جمال غول رئيس النقابة المستقلة للأئمة وإمام مسجد ببلدية باش جراح، الذي أكد لنا بدروه أنه لا يجب أن ننسب المسائل والملاحظات التي قد تسجل في قطاع الشؤون الدينية إلى الوزارة المعنية، فحسب الإمام غول لم تصدر وزارة الشؤون الدينية أية تعليمية تطلب فيها من الأئمة منع استعمال مكبرات الصوت حتى تتسمع من بعيد أثناء صلاة التراويح، بل أن الأئمة قاموا بخفض الصوت وحصره فقط في محيط المسجد ويهوه وذلك لأن الكثير من مساجد العاصمة متقاربة وإذا استعملت كلها مكبرات الصوت الخارجية فإن القراءات ستخلط فيما بينها، ولا يمكن التفرقة بينها، بالإضافة إلى هذا فقد عاتب الإمام غول على بعض المواطنين الذين اعتبروا أن تخفيض مكبرات الصوت أثناء صلاة التراويح تخفيض من قيمتها أو الاستخفاف بالدين لأن المواطن الغيور حقا على دينه يأتي لسماع القرآن في المسجد ولا يكتفي بسماعه من المقهى أو أنه يسمعه وهو جالس في بيته يشاهد المسلسلات، لذلك دعا الإمام غول بدوره الناس إلى

على غرار السنوات الماضية، إلا أن هذا الأخير رد علينا أنه لا يسمعها على الإطلاق وهو الأمر الذي قلل من روحانية هذه السنة الحميدة على خلاف السنوات الماضية. السيدة (زهية)، هي الأخرى قاطنة بنفس الحي ببلدية بولوغين وقد أبدت امتعاضها من خفض صوت مكبرات الصوت أثناء قراءة المشايخ للقرآن في المساجد أثناء تادية صلاة التراويح، وقالت إنه من المفروض عدم السكوت على أمر مثل هذا لأنه من شأنه أن يحارب قيم ومبادئ ديننا الحنيف، في حين عاتب سفيان أئمة المساجد على تخفيض مكبرات الصوت ولم يتدخلوا في أمور أخرى التي تهم مصلحة المواطن، كما أنه أعاب على الأئمة سكوتهم على بعض الأمور الأخلاقية التي تقع في الكثير من فنادق العاصمة من خلال تنظيم سهرات ليلية يكثر فيها الفجور، خلال الشهر الفضيل، هذا دون الحديث عن بعض الفتن التي تحدث في المساجد من خلال ممارسة بعض الأنشطة التجارية وعقد صفقات البيع والشراء عبر أماكن أذن فيها ذكر اسم الله فقط دون القيام بنشاطات أخرى.

## ■ أئمة يفندون الخبر

وحتى تتمكن من التأكد من معلومة خفض مكبرات الصوت في المساجد أثناء تادية

## وجبات كاملة في المزابل

## كثير من التبذير في "رمضان الجزائر"

## ■ عتيقة م



فصاحبه لم يكلف نفسه التنقل إلى المكان المخصص للقمامة ورميه هناك.

## وجبات كاملة مصيرها القمامة

وعلى ما يبدو أن الخبز ليس الوحيد الذي "يزور" القمامة خلال شهر رمضان لهذه السنة، فحتى الأكل كان مرفوقا به، فمن خلال عبورنا عبر بعض شوارع العاصمة ومرورنا على بعض المزابل لاحظنا أن الأكل المطبوخ كان مرميا أيضا فقد وجدنا أطباقا كاملة مبهنة في أكياس ومرمية مع أن الأكل يمكن وبسهولة الاحتفاظ به في البراد الذي أصبح متوفرا في كل البيوت الجزائرية ثم يسخن مرة أخرى ويؤكل بعد يوم أو يومين ولكن الجزائريين على ما يبدو يحبون كل يوم طبخا جديدا، ورمي الأكل البائت، ومن الأطباق التي وجدناها مرمية (الضولة)، (الكباب) ونوع من (القرناتان) ومن ينيش تلك القمامة حتما سيجد تلك الأطباق مرمية حتى يقطع اللحم التي طبخت به، مع أن سعره لا يقل عن 1350 دج في القصابيات اليوم، هذا دون احتساب ثمن الخضر المستعملة بالإضافة إلى الزيت والبهارات وكان كامل الشعب الجزائري يعيش حياة الرفاهية والبدخ ولا وجود للفقراء والعوزيين فيه.

## ■ حملة "لا للتبذير" لا تهم المواطنين

كل تلك المشاهد التي رأيناها في بعض شوارع العاصمة جعلتنا نقرب من بعض المواطنين من أجل معرفة الأسباب التي تدفعهم لرمي الأكل وعدم الاحتفاظ به مع أنه نظيف ومطبوخ في البيت. السيدة (فضيلة) صاحبة 41 ربيعا متزوجة وأم لطفتين سألناها إن كانت تقوم برمي الأكل، فأجابتنا هذه الأخيرة أنها تقوم أحيانا برمي بعض الأكل الذي يبقى في التلاجات لمدة تفوق اليومين ولا يجب أنأؤها أكله فلا تجد ما تفعله به فتقوم بالتخلص منه، وقد حاولت أن تشرح لنا أنها ترميه وهي تشعر بالحسرة عليه لأنها تعلم أن زوجها يتعب يوميا في العمل من أجل

## الصداع في رمضان.. كيف تتجنبه؟

الصداع أكثر الأعراض انتشارا بين صفوف الصائمين في شهر رمضان المبارك، ويصيب البعض قبل الإفطار والبعض الآخر بعده، ويختلف من شخص إلى آخر، ويشتمل على نوعين، هما الصداع الرئيسي، والصداع الثانوي، وغالبا ما يحدث الصداع، وهو ألم في الرأس، قبل الإفطار، وذلك بسبب نقص نسبة الجلوكوز في الدم، وانخفاض مستواه عن المعدلات الطبيعية، إذ يعد الجلوكوز مصدرا مهما من مصادر الطاقة في الجسم، ويعد الطعام مصدرا الأساسي، فيعد تناول الطعام ودخوله عملية الهضم والتمثيل الغذائي، يتحول إلى صورة سكر بسيط، يعرف باسم الجلوكوز في مجرى الدم، وينتقل إلى خلايا الجسم لاستخدامه من قبل الأجهزة المختلفة فيه لإجراء العمليات الحيوية المختلفة كذلك.

أول أعراض انخفاض مستوى السكر في الدم، هو الشعور بالصداع، وتؤدي زيادة انخفاضه إلى الشحوب والارتعاش والعصبية والتعرق، إلى جانب الشعور بالضعف وسرعة ضربات القلب، إضافة إلى الشعور الشديد بالجوع وعدم التركيز والتعب، وإهمال هذه الأعراض يؤدي إلى فقدان الوعي والتشنجات والغيبوبة، وتزداد عند الصائمين من مرضى السكري، الذين لا يتناولون في تناول جرعات الأدوية والأنسولين، واتباع الحمية مع الطبيب المعالج.

ويبين المختصون أن الصداع يصيب الأشخاص الذين اعتادوا شرب المنبهات كالشاي والقهوة والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والشوكولاتة كذلك، حيث تتميز هذه المشروبات بارتفاع محتواها من الكافيين، الذي يحفز الجهاز العصبي المركزي ويقلص الأوعية الدموية، لذلك فإن الشخص الذي يتناول الكافيين بزيادة يكون أكثر يقظة وأقل نوما، وتسبب الزيادة القلق وسرعة الانفعال، وعدم انتظام ضربات القلب والإصابة بالصداع الذي يحدث مع الصائمين الذين اعتادوا شرب هذه المنبهات، حيث تعودت أجسامهم على مقدار معين من الكافيين، وعند توقفه أثناء الصيام يصابون بنوبات صداع، وكذلك الحال بالنسبة للأشخاص المدخنين فإن ترك التبغ خلال ساعات الصيام، يؤدي إلى حدوث صداع نتيجة لنقص كمية النيكوتين في الجسم، في حين يكون شرب كوبيين من القهوة يوميا غير ضار لمعظم الناس الأصحاء.

أما بالنسبة لحدوث الصداع، بعد تناول وجبة الإفطار، فيكون غالبا نتيجة عسر الهضم وامتلاء المعدة، مما يزيد على حاجتها من الطعام والشراب، الأمر الذي يؤدي إلى الضغط على الحجاب الحاجز، وبالتالي يعيق ميكانيكية التنفس، فيجعل الصائم يشعر بضيق في التنفس والإعياء والصداع.

## ■ نصائح لإبعاد الصداع

إذا كان الشخص معتادا على شرب المنبهات والمواد التي تحتوي على الكافيين، فلا بد من التقليل تدريجيا من شربها قبل رمضان، وذلك حتى تقل نسبة الكافيين بصورة تدريجية وغير مفاجئة للجسم، الذي سيعتاد ذلك، ولن يؤثر الابتعاد عنها في مزاجيته وسيتأذى الصداع والعصبية. ويجب العمل على استبدال هذه المنبهات بمشروبات مفيدة مثل الرضن والزنجبيل واليانسون، وكذلك الحال مع المدخنين حيث يجب أن يخففوا من التدخين قبل رمضان، لأن نسبة النيكوتين الموجودة في التبغ يؤثر انخفاضها المفاجئ مع الصيام ويسبب صداعا شديدا. كما أن تناول السجور متأخرا، يعتبر من أبرز الطرق التي تكفل عدم الإصابة بالصداع، وذلك من خلال جعلها الوجبة الرئيسية عوضا عن الإفطار، حيث إنها الوجبة التي تمد الجسم بالطاقة خلال اليوم التالي، ويجب اختيار الأطعمة الطبيعية الهضم كالكسكس الباردة والحبوب الكاملة والخضراوات والفواكه والبقول، والابتعاد عن تناول السكريات البسيطة والحلويات وشرب المنبهات فيها، حيث إن تناول وجبة السجور سيحجب انخفاض مستوى السكر والإصابة بالصداع. كما أن تناول وجبة الإفطار على صورة ثلاث وجبات صغيرة، وذلك من خلال التعجيل بالبداية بتناول الإفطار بالتمر والماء، واحتساء الشوربة بعد صلاة المغرب، وبعد ساعتين يفضل تناول الطبق الرئيسي بكميات معقولة.

ولتجنب الصداع لابد من تنظيم النوم خلال شهر رمضان، فقلته تسبب الصداع، وفي حال كان الصائم يعاني الصداع النصفي، لابد أن ينظم جرعات الأدوية مع الطبيب المعالج، وكذلك الحال مع مرضى الضغط والأشخاص الذين يعانون أمراضا مزمنة. ويجب علاج المشكلات الصحية المتعلقة بالأسنان والفم، لتفادي الإصابة بالصداع كذلك، واللجوء إلى شرب من ستة إلى ثمانية أكواب من الماء والسوائل، خلال ساعات الإفطار، لعدم الإصابة بالجفاف والصداع أيضا. ■ خ. ن. ق. م

## السلف الصالح في رمضان

خصَّ الله - عز وجل - شهر رمضان بالكثير من الخصائص والفضائل، فهو شهر نزول القرآن، والوجود والإحسان، وهو شهر التوبة والمغفرة والعنتق من النيران، وفيه تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصعد الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان، صُفِّدَت الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَّةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٌ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ) رواه الترمذي.

قال ابن القيم: " وكان من هديه - صلى الله عليه وسلم - في شهر رمضان: الإكثار من أنواع العبادات، فكان جبريل - عليه السلام - يدارسه القرآن في رمضان، وكان إذا لقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، يكثر فيه الصدقة، والإحسان، وتلاوة القرآن والصلاة والذكر، والاعتكاف، وكان يخص رمضان من العبادات ما لا يخص غيره به من الشهور".

ولذلك كان سلفنا الصالح - رضوان الله عليهم - ينتظرونه بشوق وحنين، ويجعلونه شهر سباق في الطاعات والخيرات والحسنات، وكانت لهم أحوال خاصة مع هذا الشهر الطيب المبارك.

## حاله مع قراءة القرآن

شهر رمضان له خصوصية مع القرآن الكريم، كما قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (البقرة من الآية: 185)، ولهذا حرص السلف - رحمهم الله - على الإكثار من تلاوة القرآن في شهر رمضان، فكان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - يختم القرآن كل يوم مرة، وكان الأسود بن يزيد يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين، وفي غير رمضان في كل ست

ليالٍ، وكان سعيد بن جبير يختم القرآن في كل ليلتين، وقال مسيب بن سعيد: "كان محمد بن إسماعيل البخاري يختم في رمضان في النهار كل يوم ختمة"، وكذلك كان للشافعي في رمضان ستون ختمة، يقرؤها في غير الصلاة، وكان قتادة يختم في كل سبع دائماً، وفي رمضان في كل ثلاث، وفي العشر الأواخر في كل ليلة، وكان الزهري إذا دخل رمضان يقرأ من قراءة الحديث، ومجالسة أهل العلم، ويُقبل على تلاوة القرآن من المصحف.

قال ابن رجب الحنبلي: "إنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث على مداومة على ذلك، فأما في الأوقات المفضلة كشمهر رمضان، والأماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير أهلها، فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن، اغتناماً لفضيلة الزمان والمكان، وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما من الأئمة".

## مع قيام الليل

قيام الليل هو دأب الصالحين، وتجارة المؤمنين، وعمل الفائزين الرباعين، وهناك الكثير من الأخبار عن اجتهاد السلف الأبرار في قيام الليل عامة وفي شهر رمضان خاصة، قال الحسن

## أقبلت يا رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في

قيام رمضان، فيقول: { من قام رمضان إيماناً

واحتراساً غفر له ما تقدم من ذنبه { رمتق عليه.

الجِد، واجتهدوا في العمل الصالح، وسارعوا إلى الخيرات، طمعاً في مرضاة الله - عز وجل -، وقد ثبت أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبل منهم..

## متعة الصيام

الإنسان مضطرب على التدين لا يمكن أن يعيش بدونه، حتى الملحد يتدين بإحاده، وقد زود الله الإنسان بالعقل ليميز به صحيح المعتقد من باطله، ومع العقل فطرته سبحانه ورسله مبشرين ومنذرين، وفي الصيام يجوع الجسد لتثبيح الروح، يمتنع المسلم عن اللذات المادية من الطعام والشراب والجماع؛ ليتلذذ بالمشاعر الحسية من الطمأنينة والخشوع والانقياد، ولا يستشعر لذة الصيام ومتعته إلا من صام عن إيمان - خلق الله تعالى الإنسان من جزأين: أولهما (سفلي) مرتبط بالأرض حيث مادة تكوينه وأصل خلقته.

والآخر: (علوي) يرى أثره ولا يرى أصله؛

أبهما الجسد والروح.

وقد جعل الله تعالى لكلهما مطالب لا بد من إشباعها، أما الجسد: فمطالبه طينية حيث مادة تكوينه، يتمتع ويتلذذ بالقرب منها وتحصيلها، ويتألم ويتوتر بفواتها وتتحصر لذته في الطعام والشراب والجماع. أما الروح التي كرم الإنسان بها؛ فمطالبها علوية تعبدية تتلذذ وتتمتع بالتدين وما يصاحبه من مشاعر قلبية كالإخبات والخوف والرجاء والتسليم، وإذا حدث خلل في إشباع مطالبها كانت الاضطرابات النفسية بكل صورها من اكتئاب وقلق وصولاً إلى الانتحار، فالروح تفضل الفناء على أن تعيش بلا تدين.

والإنسان مضطرب على التدين لا يمكن أن يعيش بدونه، حتى الملحد يتدين بإحاده، وقد زود الله الإنسان بالعقل ليميز به صحيح المعتقد من باطله، ومع العقل فطرته سبحانه ورسله مبشرين ومنذرين، وفي الصيام يجوع الجسد لتثبيح الروح، يمتنع المسلم عن اللذات المادية من الطعام والشراب والجماع؛ ليتلذذ بالمشاعر الحسية من الطمأنينة والخشوع والانقياد.

ولا يستشعر لذة الصيام ومتعته إلا من صام عن إيمان: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ» (البقرة من الآية: 183)، أما من صام عن عادة وتقليد فلا يستشعر سوى ألم الجسد من الجوع والعطش وكبت الشهوة، والحكمة من الصيام: «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (البقرة من الآية: 183)، أي ترتقي أرواحكم وتعلوا مراتب نفوسكم في درجات التعبد، وكما أسلفنا أن الروح تزاد متعة كلما ازدادت تديننا وقربنا من ربها، فهو موسم للمتع الحسية وتزكية للأرواح.

محمد سلامة الغنيمي

## حديث شريف يرفع المعنويات

في عصر الفتن ما ظهر منها وما بطن، والقتل والتقتيل والتنكيل والزلازل ومختلف أنواع الكوارث والأوبئة، والبيلايا، حري بأي مسلم ضاقت في وجهه الأرض بما رحبت، وتوارت من أمام عينيه خيوط الأمل، وكاد أن ينخرط في "حزب اليائسين"، أن يتذكر حديثاً شريفاً رائعاً قال فيه رسولنا الكريم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّمَا هَذِهِ أُمَّةٌ مَّرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتْنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ وَالْبِلَايَا».

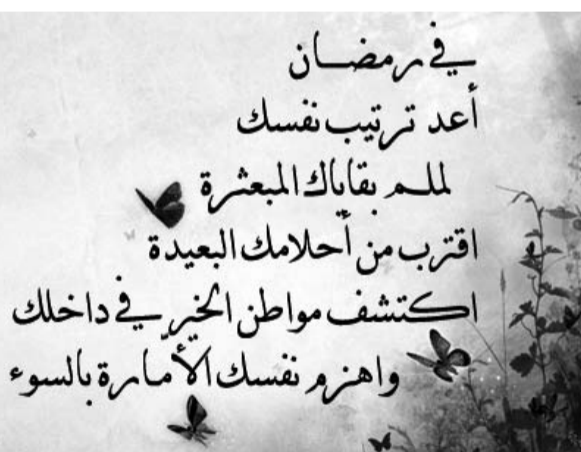
وتكفي قراءة هذا الحديث لرفع معنويات أي مسلم يؤمن بالله حق الإيمان، ويدرك كل الإدراك أن رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم "لا ينطق عن الهوى" .. فليس هناك من سعادة أكبر من أن يرحمك الرحمن الرحيم ويقبلك أي عذاب، "يوم لا ينفع مال ولا بنون".

ومهما كان حجم ألمك وما ربك من ابتلاءات ومصائب، ومقدار ما تشعر به من حزن وأسى، فاصبر وصابر في هذه الدنيا الغنائية .. وستسعد في دار الخلد بإذن الواحد الأحد..

## مع الصدقات

عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - قال: (كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان، إن جبريل عليه السلام كان يلقيه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ، فيعرض عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أجود بالخير من الريح المرسلة) رواه البخاري، ولذلك كان الشافعي يقول:

## نصائح رمضان



25 تذكر وأنت فرح مسرور بيوم العيد إخوانك اليتامى والثكالي والمعدمين واعلم أن من فضلك عليهم قادر على أن يبذل هذا الحال فسارع إلى شكر النعم ومواساتهم.

26 احذر من الفطر دون عذر فإن من أفطر يوماً من رمضان لم يقضه صوم الدهر كله ولو صامه.

27 اجعل لنفسك نصيباً ولو يسيراً من الاعتكاف.

28 يحسن الجهر بالتكبير ليلة العيد ويومه إلى أداء الصلاة.

29 اجعل لنفسك نصيباً من صوم التطوع ولا يكن عهدك بالصيام في رمضان فقط.

30 حاسب نفسك في جميع أمورك ومنها:

المحافظة على الصلاة جماعة - الزكاة - صلة الأرحام - بر الوالدين - تفقد الجيران - الصبح عمن بينك وبينه شحنا - عدم الإسراف - تربية من تحت يديك - الاهتمام بأمور إخوانك المسلمين - عدم صرف شيء مما وليت عليه لفائدة نفسك - استجابتك وفرحك بالنصح - الحذر من الرياء - حيك لأخيك ما تحب لنفسك - سعيك بالإصلاح - عدم غيبة إخوانك - تلاوة القرآن وتدبر معانيه - الخشوع عند سماعه.

العطرة - وعلوم الدين. فطلب العلم عبادة. 17 ابتعد عن جلساء السوء واحرص على مصاحبة الأخيار الصالحين. 18 إن الاعتقاد على التبكير إلى المساجد يدل على عظيم الشوق والأنس بالعبادة ومناجاة الخالق. 19 احرص على توجيهه من تحت إدارتك إلى ما ينفعهم في دينهم فإنهم يقبلون منك أكثر من غيرك. 20 لا تكثر من أصناف الطعام في وجبة الإفطار فهذا يشغل أهل البيت عن الاستفادة من نهار رمضان في قراءة القرآن وغيره من العبادات. 21 قلل من الذهاب إلى الأسواق في ليالي رمضان وخصوصاً في آخر الشهر لئلا تضيق عليك تلك الأوقات الثمينة. 22 اعلم أن هذا الشهر المبارك ضيف راحل فأحسن ضيافته فما أسرع ما تذكره إذا ولي. 23 احرص على قيام ليالي العشر الأواخر فهي ليالي فاضلة وفيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. 24 اعلم أن يوم العيد يوم شكر للرب فلا تجعله يوم انطلاق مما حبست عنه نفسك في هذا الشهر.



## ذوق الطعام للصائم



السؤال: كنت أتذوق الطعام وأنا صائم، وبعد فترة من الزمن علمت أن ذلك لا يجوز فتوقفت عن ذلك، فماذا عليّ فيما سبق؟

الجواب: مما ينبغي للصائم اجتنابه والابتعاد عنه: ذوق الطعام، وذلك خوفاً من وصول شيء من المذاق إلى جوفه؛ فيفسد بذلك صومه، وربما حمله الذوق على تعاطي المذاق؛ لشدة الجوع وغلبة الشهوة.

ولذا كان الأجدد بالمسلم الحريص على صيامه ترك ذلك، إلا لمن كان محتاجاً إليه، كرجل يعمل في مطعم يقدم وجبات إفطار للصائمين، ويخشى فساد الطعام إن لم يتذوقه؛ فله التذوق بشرط ألا يصل شيء من الطعام إلى الجوف، والا فسد صومه، ووجب عليه الإمساك والتضاء.

ومع ذلك فمن تذوق الطعام ولم يبلغ منه شيء إلى حلقة فضيائه صحيح، ولا شيء عليه، وإنما خالف الأفضل.

جاء في "مغني المحتاج" من كتب الشافعية (2/ 168)؛ سيستحب أن يحتز عن ذوق الطعام؛ خوفاً من وصوله إلى جوفه أو تعاطيه لغلبة شهوته" انتهى. والله أعلم.

\* أجابت عنه، دائرة الإفتاء العام

## نفثة قلب متحسر

## هل نملاً شهر القرآن بتلاوة القرآن؟

.. إن لم نقرأ ختمة كاملة من القرآن الكريم أو نسمعه في شهر القرآن، فمتى تكون؟؟

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الرياح المرسله". رواه البخاري ومسلم. قال الإمام ابن رجب رحمه الله: دل الحديث على استحباب دراسة القرآن في رمضان، والاجتماع على ذلك، وعرض القرآن على من هو أحفظ له أ

وفيه دليل على استحباب الإكثار من تلاوة القرآن في شهر رمضان، وفي البخاري من حديث فاطمة عليها السلام، عن أبيها صلى الله عليه وسلم، أنه أخبرها أن: "جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن كل عام مرة، وأنه عارضه في عام وفاته مرتين".

هذا، ولقد كان لسلف رحمهم الله اجتهاد عظيم في قراءة القرآن في رمضان، بل لم يكونوا يشتغلون فيه بغيره، وكانت لهم مجاهدات من كثرة الختمات رواها الأئمة الثقات الأثبات رحمهم الله. وكان ذلك إلى زمن مما توارفته الأجيال عن أسلافها في تالذ الأزمان، بل طارها وحديثها تتابع الأجداد على ختم القرآن في رمضان.. ولقد جاء ذكر تقليد الأسلاف مذموماً إن خالف الشريعة في القرآن الكريم، لكن من مليح المعاني في صدق التعبد لله ما كان عليه أجدادنا من تعظيم القرآن وتقديس القيام في رمضان لله الواحد الديان. ولكن للأسف اندثر هذا في زماننا أو يكاد، ولوحقت هذه الصلاة المباركة مبتدعات، فأفسدت المقصود منها؛ تخفيفها قراءة، وروكعاً، وسجوداً.. حتى أنك لتجد الإمامين يتناولان في صلاة التراويح، والمقروء في الليلة الواحدة حزب، فلا يكاد ينجلي همي من هوان هذه الشعيرة من قلوب العامة، بل وبالمقابل يشع بالفعال والمقال على من درج على الاجتهاد وإطالة القيام بالحزبين. فإن لم نقرأ ختمة كاملة من القرآن الكريم أو نسمعه في شهر القرآن، فمتى تكون؟؟

هذا الشهر الذي قال الله جل وعزّ فيه: "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والظرفان". البقرة: 185. وقد جرى في الأمثال السائرة قولهم: "شرف العلم بشرف ما تعلق به"، فكيف إذا تعلقت القرآن بشهر القرآن؟

فأله الله في تعظيم قدر الصلاة في قلوب العامة.. فإن كان الختم في الصلاة لا يتعدى التذب والاستجاب، فإن تقويته لغير عذر ضرب من الحرمان والشباب!

ههل للنفس إقبال؟  
وهل للقلب اشتياق؟

وهل نملاً شهر القرآن بتلاوة القرآن؟  
وبعد، فإنها نفثة قلب متحسر على ما آل إليه أكثر الناس.. والمشتكى إلى الله ولا حول ولا قوة إلا به، وهو المستعان..

\* الشيخ أبو اسماعيل خليفة

## تعجيل الفطر

روى مسلم والبخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ". وهذه سنة جميلة من سنن الرحمة في الإسلام؛ قال تعالى: "مَا يَعْزَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنِ شَكَرْتُمْ وَأَمْتَمْتُمْ" (النساء: 147)، ففريضة الصيام من الفجر إلى المغرب فقط، والله يحب منك أن تلتزم بما فرضه عليك دون زيادة أو نقصان. ومعنى أن الناس بخير ما عجلوا الفطر أنهم في المقام الأول ملتزمون بالسنة النبوية، كما أنهم رحماء بأنفسهم وأهلهم فلا يرهقون أبدانهم بما لا فائدة منه، وتتحقق هذه السنة الجميلة بشيء من التمر أو الماء بمجرد دخول وقت المغرب، ولا تتسوا شعارنا: "وَأَنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا" (النور: 54).

■ د. راضب السرجاني

## الصحة في رمضان.. سؤال وجواب

"صوموا تصحوا" هكذا قال رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، وهو الحديث الذي اعتيره البعض معجزاً من الناحية العلمية، حيث ثبت وجود فوائد عديدة للصيام، لدرجة أنه يصل في بعض الأحيان إلى مرتبة العلاج الناجح لبعض الأمراض.



تناول البروتينات خلال شهر رمضان، سواء كانت دجاجاً أو لحوماً، أو أسماكاً، أو بقوليات كبروتين نباتي ولكن بكميات معقولة. وأنصح بالابتعاد عن الأرز والمكرونات والإكثار من تناول الخبز، والطعام المسلوق يقلل من الشعور بالعطش.

## بماذا تنصح المدخنين للاستفادة من شهر رمضان؟

الصيام فرصة كبيرة للإقلاع عن التدخين، لأن المدخن يتمتع عن التدخين ما يقرب من 16 ساعة، والموضوع ممكن اختزاله في إنها مقاومة فقط ويمكن استغلال رمضان للإقلاع عن التدخين بالتدرج.

## هل المياه الثلجة مضرّة في رمضان؟

غير مستحبة تماماً أثناء تناول وجبة الإفطار، أو حتى بين الوجبات، لأنها تتسبب في حدوث إنقباض في الأوعية الدموية، وإحداث بلبله بها وتعطيل سيرها بشكلها الطبيعي.

## صيام الجوارح



رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه". وروى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة. وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرهث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم".

فليحفظ كل واحد منا صومه، وليكمل نسكه، وليعلم أن أجره في الصيام ليس مرتبطاً فقط بامتناعه عن الشراب والطعام، بل مرتبط كذلك بامتناع جوارحه عن الحرام! ولا تتسوا شعارنا: "وان تطيعوه تهتدوا" (النور: 54).

■ د. راضب السرجاني

## هل يمكن تجنب زيادة الوزن خلال شهر رمضان؟

هذا الأمر ممكن إذا حرصنا على تغيير نمط ومكونات وجبة الإفطار، حيث ينصح بعد أذان المغرب بتناول كوب ماء ومشروب طبيعي مثل العرق سوس أو عصير البرتقال وبعض السكريات مثل التمر لاستعادة نسبة السكر في الدم بعد الصيام، ثم الراحة لمدة نصف ساعة، بعد ذلك يمكن تناول وجبة الإفطار ويجب عدم الإفراط في تناول الطعام وتجنب الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة والسمنة والأطعمة المحفوظة مثل اللانشون والجبن المصنع، والحرص على تناول قدر معقول من النشويات والبروتينات، كما يُفضل تقسيم وجبة الطعام على مراحل بحيث يتم تناول كمية معتدلة من الطعام كل ساعتين. وبشكل عام رمضان هو فرصة مناسبة لتخليص الجسم من السموم والدهون.

## بماذا تنصح الصائمين خلال شهر رمضان لتجنب حالات الجفاف؟

أنصحهم بضرورة الابتعاد عن الأطعمة الغنية بالأملاح في وجبتي السحور والإفطار، وكذلك المواد شديدة السكرية. ويجب الإكثار من تناول الزبادي والحليب، والتمر المتقوع في مياه بدون سكر، وشرب المياه كثيراً تكفي لترطيب الجسم. وكذلك أنصح الصائمين بتجنب المشي خلال النهار لأن الحرارة تكون عالية للغاية. هل هناك مشروبات معينة تقلل من الشعور بالعطش

## النظارة

أفخر من أي ماركة عالمية!  
مكفولة طول العمر شرط الاستخدام المستمر!  
بمجرد أن تلبس تلك النظارة ترى العجائب؛  
ترى المحتاج الذي تعطيه المال "سيارة إطفاء" لسينائك مكتوب عليها؛  
"والصدقة تطفيئ الخطينة!"  
ترى الفقير "بنكا" للإيداع؛ كتب على بابها: "وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه" وهو خير الرأقين".  
ترى العلم الذي تنشره والصدقات الجارية التي تؤديها "رانيا تقاعديا" بعد المات؛  
ترى المصيبة التي تعالج بك عطية وهدية على شكل أجور وكفارات ودرجات؛  
ترى نفسك وقت الشدة في نعمة مقارنة مع من هو أشد منك كرباً؛  
ترى المناظر الخلابة والقصور الأخاذة صورة مبسطة مصغرة لتنعيم الجنة؛  
ترى المشاهد المخيفة صورة محسنة ملطفة لعذاب الجحيم؛  
ترى التبرج لعبة شيطانية وضحة إبليسية؛  
ترى ضياع وقتك وذوبان جزيء من جسمك؛  
ترى الشهادة في سبيل الله طريقاً مختصراً للنعيم؛  
ترى النظرة الحمرمة سهماً شيطانياً ونقطة سوداء في قلبك؛  
ترى الصلاة "مصعداً" إلى السماء ومناجاة لرب السماء؛  
ترى الشباب فرصة استثمارية لا تعوض؛  
ترى الوضوء في اليوم البارد رباطاً وتطهيراً؛  
ترى الغضب الجائر مصيدة شيطان وكلها ناجح في حالة عدوان، لا خصلة؛  
شجعان ولا عزة إنسان؛  
ترى المظلم حقيقة من ديدنه شتم الناس وأذيتهم وأكل حقوقهم؛  
ترى الدنيا قاعة امتحان قد ينتهي في أي لحظة؛  
ترى أنك مراقب من عليم خبير لا تراه، ولكنه منك قريب يسمعك؛  
أخيراً.. ترى الآخرة شراباً والدنيا شراباً؛  
اليكم أعزائي "نظارة البصيرة" المصنوعة من نور القرآن، وهدى النبي العدنان عليه الصلاة والسلام.

■ د. أيمن البلوي



## صائمون يقومون بالمعاصي..

# هل يصفد جميع الجن في رمضان؟

يقول سبحانه وتعالى في سورة ص: وَالشَّيَاطِينُ كُلٌّ بِنَاءٍ وَعَوَاصٍ (37) وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ (38) وفي سورة غافر: إِذِ الْأَعْمَالُ فِي آعْتَابِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ (71). يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فَتُحْتَبَأُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ. وفي أحاديث أخرى: وصدفت الشياطين، صدفت الشياطين مرده الجن، وتغل فيه الشياطين، وتغل فيه مرده الشياطين، وتصدف فيه مرده الشياطين، صدفت الشياطين ومرده الجن. الأصفاد قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ، يقال صَفَّدْتَهُ بِالْحَدِيدِ، وقيل الصَّفْدُ الْقَيْدُ وَجَمْعُهَا أَصْفَادٌ، وَالصَّفَادُ مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَبْدٍ وَقَيْدٍ وَعُغْلٌ.. صَفَّدَتِ الشَّيَاطِينُ يَعْنِي شَدَّتْ وَأَوْثَقَتْ بِالْأَغْلَالِ.

### لماذا تغل المعاصي في رمضان؟

سئل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى: كيف يمكن التوفيق بين تصفيد الشياطين في رمضان ووقوع المعاصي من الناس؟ فأجاب فضيلته بقوله: المعاصي التي تقع في رمضان لا تنافي ما ثبت من أن الشياطين تصفد في رمضان، لأن تصفديها لا يمنع من حركتها، ولذلك جاء في الحديث: "تصفد فيه الشياطين، فلا يخلصون إلى ما يخلصون إليه في غيره" وليس المراد أن الشياطين لا تتحرك أبداً، بل هي تتحرك، وتضل من تضل، ولكن عملها في رمضان ليس كعملها في غيره. أنظر مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين

### أهداف من تصفيد الشياطين

- 1 - إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. الراوي: أبو هريرة. المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 3277 خلاصة حكم المحدث: «صحيح»
- 2 - إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. الراوي: أبو هريرة. المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 1899 خلاصة حكم المحدث: (صحيح)
- 3 - إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين. الراوي: أبو هريرة. المحدث: مسلم - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: 1079 خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 4 - إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين، وفي رواية: إذا دخل رمضان بمثله. الراوي: أبو هريرة. المحدث: مسلم - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: 1079 خلاصة حكم المحدث: صحيح

- 5 - عن أبي هريرة أنه قال إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصدفت الشياطين. الراوي: مالك بن أبي عامر المحدث: ابن عبد البر - المصدر: التمهيد - الصفحة أو الرقم: 149/16
- 6 - إذا كانت أول ليلة من رمضان صدفت الشياطين ومرده الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 1339 خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 7 - قد جاءكم رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه ويفتح فيه أبواب الجنة وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الجورقاني - المصدر: الأباطل والمناكير - الصفحة أو الرقم: 111/2 خلاصة حكم المحدث: غريب حسن
- 8 - إذا دخل رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين. الراوي: أبو هريرة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح النسائي - الصفحة أو الرقم: 2097 خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 9 - إذا دخل شهر رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح النسائي - الصفحة أو الرقم: 2096 خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 10 - إذا كانت أول ليلة من شهر رمضان صدفت الشياطين مرده الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر وله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. الراوي: -المحدث: ابن الملقن - المصدر: تحفة المحتاج - الصفحة أو الرقم: 76/2 خلاصة حكم المحدث: صحيح أو حسن (كما اشترط على نفسه في المقدمة)
- 11 - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدفت الشياطين ومرده الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. الراوي: أبو هريرة. المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 312/2 خلاصة حكم المحدث: «صحيح حسن كما قال في المقدمة».

- 12 - رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب السعير وتصفد فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر. الراوي: رجلا للمحدث: السيوطي - المصدر: الجامع الصغير - الصفحة أو الرقم: 4479 خلاصة حكم المحدث: حسن
- 13 - إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار وصدفت الشياطين. الراوي: -المحدث: الهيثمي المكي - المصدر: الزواجر - الصفحة أو الرقم: 198/1 خلاصة حكم المحدث: صحيح أو حسن
- 14 - أعطيت أمي خمس خصال في رمضان لم تعطه أمه قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر له الملائكة حتى يفطر ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك وتصفد فيه مرده الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره ويفغر لهم في آخر ليلة قيل: يا رسول الله! أي ليلة القدر؟ لا ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله
- 15 - أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مرده الشياطين، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 55 خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 16 - إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 470 خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 17 - إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 471 خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 18 - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدفت الشياطين ومرده الجن، - وقال ابن خزيمة: الشياطين: مرده الجن. بغير واو - وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر

- أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم: 998 خلاصة حكم المحدث: حسن
- 19 - أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مرده الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم: 999 خلاصة حكم المحدث: صحيح لغيره
- 20 - أتاكم شهر رمضان شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مرده الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 1903 خلاصة حكم المحدث: جيد لشواهد
- 21 - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدفت الشياطين ومرده الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 759 خلاصة حكم المحدث: حسن
- 22 - إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. الراوي: أبو هريرة. المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 528 خلاصة حكم المحدث: صحيح

### هل يصفد جميع الجن في رمضان؟

يقول البعض أن الجن يصفدون في رمضان (وينسون أن هناك جن مسلمين يصومون ويصلون مثلنا) ومن يصفد برمضان هم الشياطين "الجن غير المسلمين". يقول القرطبي أن الذي يصفد منها هو المرده؛ لما في بعض الروايات، وأما غير المرده من الجن فلا يصفدون، ولذا فهم يتلبسون بالإنس في رمضان وفي غيره -كما هو الواقع- فلا تجد المجنون يشفى في رمضان ولا المسحور. والله تعالى أعلى وأعلم..

## هنياً لهؤلاء..

التي يجسدها شهر رمضان الكريم بكل ما يحمله من أجواء إيمانية ومعان سامية وقيم نبيلة.. إنها دروس وعبر تناثرت هنا وهناك.. وغراس خير لثمار يانعات.. إن مجرد رؤية ما يقوم به هؤلاء هنا، وأولئك هناك، والذين يضخون بوجبة الإفطار في الوسط العائلي طوال شهر رمضان يعدّ أمراً يتلج الصدر بحق.. فله الحمد والمئة..

ألا ما أجمل هذه المشاهد الجميلة التي يراها الإنسان في رمضان: مشاهد البر والإحسان، مشاهد التعاطف والأخوة والمحبة، رغبة في الأجر والثواب من الله سبحانه.. فتحية إجلال وإكبار لهؤلاء..

نقول لكل من ساهم وقدم وأعطى: سترون ثمار أعمالكم أجوراً عند بارئكم، وصحة في أجسادكم، وبركة في أولادكم وأرزاقكم، وطمأنينة في نفوسكم.. والله لا يضيع أجر المحسنين..

وفاعلي الخير الذين يتسابقون لكسب ثواب وأجر هذا الشهر الفضيل، إنها لوحات نفخر بها في مساجدنا، ويرتجى من خلفها للقاتمين عليها القبول والأجر.

وهناك ترى صورة رائعة أخرى وذلك فيما يقوم به أفراد الأمن الوطني - شرطة ودركا. بالتعاون مع مختلف شرائح المجتمع، وتعزيزاً لمهام الوقاية والسلامة المرورية، وحفاظاً على سلامة السائقين المتأخرين عن موعد الإفطار، حيث يستعمل بعض السائقين السرعة المفرطة من أجل الوصول إلى منازلهم، والتي غالباً ما تتسبب في حوادث مميتة.. يتم تقديم مائدة إفطار جماعية في الهواء الطلق لفائدة المواطنين العابري السبيل على مستوى الحواجز الأمنية عند مدخل ومخارج كل مدينة، وكذا لمستخدمي الطريق السيار في جميع التراب الوطني.. مبادرة راقية والتفاناة إنسانية وأخوية بل وإيمانية..

إنها مبادرات رائعة تهدف إلى إحياء قيم التكافل

ولذا كان الجزاء على تطهيرهم عظيماً يتناسب مع هذه المنزلة وهذه المكانة. قال صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا عن أجر جزاء تطهير الصائمين: "من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء..".

فهنيئاً.. هنيئاً لأولئك الذين يضاعفون أجورهم بإفطار الصائمين.. أولئك الذين أودع الله في قلوبهم حب الخير، فوجدوا سعادة قلوبهم وراحة أفئدتهم في إدخال السرور على الفقراء والمساكين وعابري السبيل، عبر فضاءات مختلفة في ربوع جزائرنا الحبيبة..

إنها الموائد الرمضانية التي تعدّ مناسبة هامة في هذا الشهر الفضيل، والتي ترسم أجمل اللوحات وأروع صور التواصل والتكافل الإجتماعي والتراحم..

فهنا وفي إحدى ملحقات المسجد ومنذ الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك يتسابق المحسنون في إقامة موائد إفطار للصائمين بدعم من الجمعيات

من فطر صائماً نال من الأجر مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً، بهذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولهذا كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يحرصون على تطهير الصائمين، وما زالت هذه - ولله الحمد - سنة قائمة وعادة متعارفة، ينشأ عليها الناس جيلاً بعد جيل..

ففي شهر الرحمة تتعانق القلوب المتضامنة مع الفئات المحرومة، أو مع من انقطعت بهم السبل، فتجد عدّة جهات تعمل على نصب موائد للإفطار في أجواء الأخوة والرحمة، ابتداء من وزارة التضامن الوطني والكشافة الإسلامية والهلال الأحمر، ومروراً بالمحسنين أفراداً وجمعيات، وانتهاء بمصالح الأمن الوطني.. عبر كافة الولايات الـ 48..

ولا يخفى على أحد ما لتطهير الصائم من ثواب عظيم عند الله تبارك وتعالى، كما لا يخفى علينا منزلة الصوم ومكانة الصائمين عند الله عز وجل،

■ بقلم: الشيخ أبو إسماعيل خليفة



## طرائف ولطائف رمضان



وأمر له بجائزة وصرفه.

### يوم الشك

تقضي الشريعة الإسلامية بأنه لا صيام لشهر رمضان حتى تثبت الرؤية، وقد كان الصوم في يوم الشك مثار خلاف بين الفقهاء. ومن طريف ما يروي أن (شريكاً) قاضي المسلمين على عهد (الرشيد)، كان في مجلس الخليفة في يوم الشك والفقهاء عنده، فلم يزالوا جلوساً إلى الظهر ينتظرون الأبناء من هنا وهناك، فجاءت بأن الهلال لم يره أحد البارحة، وكان بين يدي الخليفة تفاح، فطرح إلى كل من الجالسين تفاحة، فأكلوا إلا القاضي (شريكاً)، فإنه لم يقرب تفاحته. فأراد الفقيه الكبير (أبو يوسف) أن يوقع بين الخليفة وقاضيه، فقال: انظر يا أمير المؤمنين إلى قاضيك يخالفك؛ إذ إنه أبى أن يأكل ويريد أن يتم صيام اليوم. ووجد القاضي نفسه في مأزق، ولكن بديهته أسعفته بقوله: سلم أخالفك يا أمير المؤمنين، بل هو الذي خالفك... إنما أنت إمام ونحن الرعية لا نفطر حتى تفطر أنت، وليس لنا أن نتقدمك." قال الخليفة: (صدقت)، ثم أكل وبعده أكل شريك.

### لا تصم إلا وبيدك مغفولة إلى عنقك

جاء رجل يوماً إلى فقيهه يستفتيه، فقال له: لقد أفطرت يوماً في رمضان بعذر. فقال: اقض يوماً. قال: قضيت وأتيت أهلي وقد صنعوا (ميمونة)، فامتدت إليها يدي وأكلت منها. قال: فاقض يوماً آخر. قال: قضيت وقد أتيت أهلي وقد صنعوا (هريسة)، فسبقتني يدي إليها وأكلت منها. قال: الرأي

عندي أنك لا تصوم إلا وبيدك



### عمر بن عبد العزيز والأعرابي

طرائف رمضان عمر بن عبد العزيز والأعرابي كان من عادة عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة أن يصلي في رمضان الصلوات الخمس كلها في مسجد رسول الله.. وبينما هو يصلي العصر رأى أعرابياً يأكل بجانب قبر الرسول، فدنا منه فقال له: أمرىض أنت؟ قال: لا. قال: أعلى سفر؟ قال: لا. قال: فما لك مفطر والناس صائمون؟ قال الأعرابي: إنكم تجدون الطعام فتصومون، وأنا إن وجدته لا أدعه فيلت مني. ثم أُنشد:

ماذا تقول لبائس متوحد  
كالوعل في شعب الجبال يقيم  
يصطاد أفراخ القطا لطعامه  
وينوه أنشاء الهموم جثوم  
والقوم صاموا الشهر عند حلوله  
لكنه طول الحياة يصوم

### مدعي النبوة

كان المأمون يسهر في رمضان مع بعض أخصائه، ومعهم القاضي يحيى بن أكنم، فدخل عليهم رجل يزعم أنه النبي إبراهيم الخليل. قال له المأمون: كانت لإبراهيم معجزات هي أن النار تكون عليه برداً وسلاماً، وستلقيك في النار، فإن لم تستك آمناً بك. قال الرجل: بل أريد معجزة أخرى. فقال المأمون: فمعجزة موسى بأن تلقي عصاك فتصير ثعباناً، وتضرب بها البحر فينشق، وتضع يدك في جيبك فتخرج بيضاء من غير سوء. قال الرجل: وهذه أثقل من الأولى، أريد أخرى أخف. فقال المأمون: فمعجزة عيسى وهي إحياء الموتى. قال الرجل: مكانك، إني أقبل هذه المعجزة، وسأضرب الآن رأس القاضي يحيى ثم أحييه لكم الساعة. فهبَّ القاضي يحيى قائلاً: "أنا أول من آمن بك وصدق". فضحك المأمون،

## من أجمل حكم الحياة

- 1 أن تضيء شمعة صغيرة خير لك من أن تتفق عمرك تلعن الظلام
- 2 لا يحزنك إنك فشلت مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد
- 3 كلما ازدادت ثقافة المرء ازداد بؤسه
- 4 سأل الممكن المستحيل: أين تقيم؟ فأجابته في أحلام العاجز
- 5 إن بيتا يخلو من كتاب هو بيت بلا روح
- 6 ليس القوي من يكسب الحرب دائماً وإنما الضعيف من يخسر السلام دائماً
- 7 الألقاب ليست سوى وسام للحمقى والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم
- 8 من يحب الشجرة يجب أن يحب أغصانها
- 9 نحن لا نحصل على السلام بالحرب وإنما بالتفاهم
- 10 إذا اختفى العدل من الأرض لم يعد لوجود الإنسان قيمة
- 11 ليست السعادة في أن تعمل دائماً ماتريد بل في أن تريد ما تعمله
- 12 إن أسوأ ما يصيب الإنسان أن يكون بلا عمل أو حب
- 13 الحياء جمال في المرأة وفضيلة في الرجل
- 14 صدقك من يصارك بأخطائك لا من يجعلها ليكسب رضاءك
- 15 الصداقة بئر يزداد عمقا كلما أخذت منه
- 16 الابتسامه كلمة طيبة بغير حروف
- 17 لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود
- 18 من فزع من الدنيا باليسير هان عليه كل عسير
- 19 الكلمة الطيبة جواز مرور إلى كل القلوب
- 20 إذا ازداد الغرور..نقص السرور
- 21 الضمير المطمئن خير وسادة للراحة
- 22 من يزرع المعروف يحصد الشكر
- 23 البستان الجميل لا يخلو من الأفاعي
- 24 العمر هو الشيء الوحيد الذي كلما زاد نقص
- 25 القلوب أوعية والشفاه أقفالها والألسن مفاتيحها فليحفظ كل إنسان مفتاح سره
- 26 الخبرة.. هي المشط الذي تعطيك إياه الحياة.. عندما تكون قد فقدت شعرك
- 27 المال خادم جيد.. لكنه سيء فاسد
- 28 عظمة عقلك تخلق لك الحساد.. وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء
- 29 دقيقة الألم ساعة.. وساعة اللذة دقيقة
- 30 لا داعي للخوف من صوت الرصاص.. فالرصاصة التي تتفكك لن تسمع صوتها.
- 31 يستطيع الشيطان أن يكون ملاكاً.. والقزم عملاقاً.. والخفاش نسرًا والظلمات نوراً.. لكن أمام الحمقى والسذج فقط.
- 32 تتوقف السيدة عن توبيخ زوجها لكي ترد على التلفزيون.
- 33 مسكين زوجها أحب شعرها الطويل فوجد لسانها أطول.
- 34 إذا أردت أن تفهم حقيقة المرأة فانظر إليها وأنت مغمض العينين.
- 35 إذا كان لديك رغيان فكل أحدهما واشتر بالأخر زهوراً.
- 36 من يقع في خطأ فهو إنسان ومن يصر عليه فهو شيطان.
- 37 قوة السلسلة تقاس بقوة اضعف حلقاتها.
- 38 يستطيع الناس أن يعيشوا بلا هواء بضغ دقائق وبلا ماء أسبوعين وبلا طعام حوالي شهرين وبلا أفكار سنوات لا حصر لها.
- 39 نمضى النصف الأول من حياتنا بحثاً عن المال والنجاح والشهرة ونمضى النصف الثاني منها بحثاً عن الأطباء.
- 40 من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه.
- 41 عندما يمدح الناس شخصاً، قليلون يصدقون ذلك وعندما يذمونه فالجميع يصدقون.
- 42 ينام عميقاً من لا يملك ما يخاف من فقده؟
- 43 الزواج يأتي بدون سابق إنذار كما تقع نقطة من الحبر الأسود على ملابس الإنسان.
- 44 لا يوجد رجل فاشل ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقى فيه.
- 45 غالباً ما يضيع المال.. بحثاً عن المال.
- 46 لو امتنع الناس عن التحدث عن أنفسهم وتناول الغير بالسوء لأصيب الغالبية الكبرى من البشر بالبيكم.
- 47 الطفل يلهو بالحياة صغيراً دون أن تعلم الحياة سوف تلعب به كبيراً.
- 48 رغباتنا هي كصغار الأطفال، كلما تساهلنا معها أكثر زادت طلباتها منا؟
- 49 اختر كلامك قبل أن تتحدث وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج الكلام فالكلمات كالثمار تحتاج لوقت كاف حتى تنضج.
- 50 كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا أخرجته ومن الأحمق إذا رحمته.

مغفولة إلى عنقك. المصدر: كتاب (رمضانيات.. أدب فن نوادر) للأستاذ مصطفى عبد الرحمن.

### مت يصوم عن أهل بلده؟

يروى أن صائماً دخل قرية في رمضان، فرأى كل من فيها ياكلون نهائراً. استغرب الأمر، وقال لهم: أما عندكم رمضان؟

قالوا: بلى، ولكن شيخنا يصوم عنا. فذهب إلى دار الشيخ مستغرباً، ودخل وكان الوقت نهائراً، فرأى أمام الشيخ سفرة طولها كذا ذراعاً، وعليها ما لذ وطاب من المأكول، والشيخ يلوك الطعام، فقال:

شيخي، علمت أنك تصوم عن أهل البلد؟ فرد الشيخ قائلاً: يا جاهل، من يصوم عن أهل بلده، ألا يتسحر مرة كل نصف ساعة؟

### السقفة صائم!

كان أحد الفقراء يسكن في بيت قديم، وكان يُسمع لسقفة فرقة مستمرة لأية حركة، فلما جاء صاحب المنزل، قال له الساكن:

## عجائب الشعب العربي

- لا يستطيع السفر للحج لأن تكلفة الحج مرتفعة، لكن يستطيع السفر رغبة في تغيير الجو!
- إلا إن سلعة الله غالية..
- لا يستطيع شراء الأضحية لغلاء الأسعار، لكن يستطيع شراء أي فون وغالاكسي لمواكبة الموضة!
- إلا إن سلعة الله غالية..
- لا يستطيع قراءة 10 آيات يومياً، بحجة أن ليس لديه وقت لقراءة القرآن، ولكن يستطيع قراءة محادثات قد تصل إلى 100 محادثة في اليوم!
- إلا إن سلعة الله غالية..

## حكم طريقة

- الرجل يحب أكثر الأشياء تعقيداً في الحياة، ألا وهي المرأة
- أسرع الطرق لنشر أي موضوع: المرأة... التليفون... الانترنت... وإذا كنت مستعجلاً على النشر قل للمرأة إن الموضوع سرّي للغاية.
- إن الدبلوماسية هي الفن الذي يجعلك تقول لكلب شرس: يا لك من كلب لطيف حتى تجد فرصة لالتقاط قطعة من الحجر.
- تكلم وأنت غاضب، فإنك ستقول أعظم حديث تندم عليه طوال حياتك.
- التمثيل هو الكذب الوحيد الذي يصفق الناس لأبطاله.
- إذا كان لا بد أن تتحدث عن متاعبك، فلا تضايق بها أصدقاءك؛ بل قلها لأعدائك الذين سوف يسعدهم الاستماع إليها.
- أشد الناس قلقاً في السجن هو المأمور.
- سؤال: متى تهتئ شخصاً ما إذا أخطأ؟
- الجواب: عندما يتزوج
- حياة الإنسان كتاب لكن قلائل هم الذين يعرفون قراءة أكثر من صفحة منه.
- عزيزي.. كثيراً ما أزورك ولا أجدك.. إمضاء ضميرك المخلص
- الإنسان: لا لحمه يؤكل، ولا جلده يلبس، فماذا فيه غير حلاوة اللسان؟
- الجمال بلا رشاقة، سئارة بلا طعم.
- الثور تمسكه من قرونه، والرجل تمسكه من كلامه
- ثروة المحامين حماقة المتقاضين
- الأغنياء وحدهم هم الذين لا يصيبهم الشك
- طريقة ممتازة للحد من شرب الكحول قبل الزواج اشرب عندما تكون حزياً
- بعد الزواج اشرب عندما تكون سعيداً
- إننا نقضي أربعة أخماس أعمارنا في العمل لنجعل الخمس الباقي حياة مريحة وممتعة.
- عندما يتهم الرجل امرأة بأنها بلا قلب، فمن

- المؤكد أنها خطفت قلبه
- يوجد ثلاث طرق للموت
- خذ سيارة يومياً.. ستموت قبل عشر سنوات
- أكثر من المشروب.. ستموت قبل ثلاثين سنة
- أحب شخصاً بصدق.. ستموت كل يوم
- ما أجمل النظافة!.. ولكن ما أعظمها عندما تكون في عقلونا
- الزواج الناجح لا يقوم على أساس الصراحة
- الثأمة: بل على أساس من الصمت الحكيم
- في أول الحياة وفي آخرها نحمل على الأكتاف.
- عندما تصبح حياتك مظلمة، صل بإيمان لله
- ليحررك من الظلمة، وإذا استمرت الظلمة بعد الصلاة فكن واثقاً بأنك لم تسدد فاتورة الكهرباء.
- ليس هناك مسحوق للزينة أجمل أثراً من السعادة.
- تتمنى: أنت إذن ضعيف، تفعل: أنت إذن قوي، تتمنى ولا تفعل، وتفعل ولا تتمنى: أنت إذن عاشق.

## اضحك معنا



قرر سكان مدينة إلقاء قنبلة على  
اعدائهم.. وبعد ان اشترى القنبلة بكل ما  
يملكونه من مال.. أرسلوها في طائرة مع  
احدهم...

وأثناء تحليقه في الجو قرر بعد ان فكر جيدا.. انهم  
دفعوا ثمنها باهظا لشراؤها..  
وبان اهل المدينة هم الاحق بها.. فعاد والقى القنبلة على مدينته!

تلميذ دخل للقسم متأخر ومن غير ما يدق الباب.. قالوا الأستاذ:  
كوري.. أي واش راك داخل لإسطبل؟ جابو التلميذ: لا.. لا الشيخ  
جزائري!

واحد السيد اسمه ابو علي اشترى سيارة وبدل الماركة تاعها (أبو  
علي) وفي يوم حبسوه الجوندارمي قالولو علاش بدلت الماركة تاع  
سيارتك قال لهم علاش ابو ظبي خير مني؟!!

واحد حابس قاتلو خطيبو جيبي حاجة تحبسلي باها قلبي  
(قصدها وردة ولا حاجة رومانسية) جابلها حنش..

خطرة واحد متعارك هو ومرتو كتب ورقة فيها نوضيني على 7 تع  
الصباح ناض الرجل على 10 لقي ورقة تحتو مكتوب فيها نوض..

واحد حابس صور ماين 2 أحصنة وبعثها لخطيبو وكتب من وراها  
راني في الوسط..

خطرة واحد راح يخطب طفلة قالتلو امها أنا بنتي تسكن  
وحدها.... قالها، وأنا انا نبات بر؟!

قالك هاذي عجوزة بزاف كذابة راحت للحج كي رجعت سقساوها  
اولادها واش صرى فلحج قالتلهم طاحت الطيارة طاحت اونها  
خرجنا نطبعو فيها!

قالك وواحد قال لبابه.. شربلي بورتابل.. قالو.. نشريلك بصح  
ركب خوتك معاك..

## عظاء ومشاهير

7	6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---	---

بحار إنجليزي قام باكتشافات هامة في أستراليا ونيوزيلندا.

3+4+1 = بدن. ■  
5+2+3+4 = ضد ريك. ■  
7+6+5+3 = طاس يشرب به. ■  
3+2+4+6 = جميل الوجه. ■  
1+6+3 = حركة مياه البحر. ■  
6+4+7 = لباس. ■

## شبكة الأرقام

ضع الأرقام الظاهرة إلى يمين كل الشبكة في أماكنها الصحيحة،  
بحيث تحصل على المجموع المدون عند نهاية كل صف أو عمود.

22	6			1
+	+	+	+	4
26	3		2	5
+	+	+	+	21
18	13			11
9	40		17	

## زد معلوماتك

## • ما عدد شعر رأس الإنسان؟

يبلغ عدد شعر رأس الإنسان العادي حوالي 100000، أما  
الأشخاص ذوي الشعر الأحمر، فيبلغ عدد شعر رؤوسهم 90000،  
ويبلغ عدد شعر الأشخاص ذوي الشعر الأشقر 140000، أما  
السمر فيتراوح عدد شعر رؤوسهم بين 90000 و120000 شعرة،  
وتسقط من 50 إلى 100 شعرة يوميا من رأس كل إنسان.

## مربع الأرقام

13			
20	6		
35			

املاً المربعات  
الفارغة بالأرقام: 1، 2، 3،  
9، 10، 11، 12، 14. فيصبح  
مجموع كل سطر مساويا  
للرقم المعطى الذي يواجه  
أفقيا أو عموديا.

## شبكة الأرقام

13			
20	6		
35			

11	21	09	6
22	18	1	
4	81	4	
5	2	12	
4	3	6	
1	11	9	

7 6 5 4 3 2 1

6	ق	6	المادة الموجودة في السجائر والتي تسبب السرطان
2	ع	وجع المرض الذي يسببه نقص فيتامين E عند الأطفال	
ش	ش	التعريف الحاسة الأقل فعالية لدى الإنسان ضمير المقرد الغائب	
3	د	د (م) حديدية توضع في فم الحصان لعب ومرح	يسري في العروق أقصر سورة في القرآن وعدد آياتها ثلاثة
5	ل	ك	
7	و	س	سقي رمز جبري (م) صوت الغزال
ص	ص	ص	مخترع مقياس شدة الزلازل وهو الألماني الجنسية تتججج
ر	و	ح	جال صحافي إنجليزي مؤسس وكالة رويتر للأخبار عكس ميت
	حرف جزم اسم أول مركبة فضائية صعدت إلى القمر	ضد سلم يسحب	
ا	ط	ل	ق
	دولة بُني فيها أول مفاعل نووي في العالم سنة 1942	وحدة قياس الأحجار الكريمة جاف (مبعثرة)	

## الكلمة الضائعة

م	و	ا	ل	ا	ع	ص	ا	ب	ا	ت	ا
و	ع	ة	د	ا	ع	س	ا	ل	ا	ك	ح
ب	ل	ث	ا	ل	ث	ا	ب	ة	ب	ط	ي
م	ا	م	ش	خ	ص	ر	ا	ر	ا	ج	ن
س	س	ه	ف	خ	و	ف	م	ب	م	ر	ا
ن	ا	ن	ا	ن	و	ط	ا	ل	ل	س	ا
ا	ع	ب	ق	ى	و	ه	ل	ا	ل	و	ل
د	ل	ر	ر	ر	س	ر	و	ر	و	ر	ل
ا	ة	ه	خ	ش	ة	ل	ا	ط	ا	ب	ا
و	ا	ا	ل	ا	ل	ا	ر	ي	ر	ن	ل
ج	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ر	ح	ر	ا	ا

## الكلمة الضائعة تتكون من 5 حروف:

وهي اسم لمدينة في فرنسا اشتهرت بقصورها ومتاحفها، كانت مقاما لملوك فرنسا، فيها وقعت معاهدة «فرساي» في نهاية حرب استقلال الولايات المتحدة عام 1783، وفي نهاية الحرب العالمية الأولى 1919.

أجير	باري ماتش	توشيا	ثور	جمل
اسطراب	بونبون	تويوتا	ثمرة	حلب
أمل	بابونج	تموز	جميل	حبیب
بريمن	بيجو	تيتو	جورة	حصان
بروكسل	باكنباور	ثعلب	جزر	حوار

## مجنون

قالت إحدى الحموات (أم الزوجة) تعاتب زوج ابنتها: هل نسيت عندما رفضت الموافقة على زواجك من ابنتي أول مرة، وكيف كنت كالمجنون عليها؟! فرد عليها الزوج: كالمجنون لا، لقد كنت مجنونا ونص!

## هروب

قال الرجل لصديقه: رأيت في منامي أمس أن عصابة لصوص قد هاجمتني وأشبعتني ضرباً لأجل سرقة نقودي، فقال صديقه: ولماذا لم تهرب؟! فأجابته: كيف أهرب وأنا نائم!

## الطاول

الجمعية العلمية  
فرساي.

كلمات محبوبة  
أبو نواس.

عظاء ومشاهير  
جيمس كوك.

الكلمات المتقاطعة:  
أفغيا.

عموديا:  
1 - فلتا فوراسي - ربح - زين - مسج - 3  
2 - دركزا - أيموا - رباب - لندن - 5  
3 - نرجس - صدى - 6 - كج - بطنين - 7  
4 - برهان - نقبس - 8 - آباء - جي - 9  
5 - نقاب - 10 - سن - جي - 11  
6 - جلاب - 10 - مشكلة - جي - 11  
7 - لام - محبوس - فوج.

مربع الأرقام:  
1 - فردريك - 2 - تجرب - برنامج - 3  
4 - هلمس - 4 - كبرياء - كد - 5  
6 - جفن - جنس - 6 - وي - اسج - 7  
8 - لبيح - 8 - عمال - آل - 9  
10 - نقاب - 10 - سن - جي - 11  
11 - الخ - محبوس - فوج.

مربع الأرقام:  
1 - 13 = 9 + 3 + 1  
2 - 20 = 12 + 6 + 2  
3 - 35 = 14 + 11 + 10

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35

شبكة الأرقام:  
1 - 13  
2 - 20  
3 - 35



أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:  
تعاونية الفتح، رقم 12، قاردي 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف:  
021542616  
فاكس التحرير:  
021542614  
فاكس الإصدار:  
021542516  
فاكس الإدارة العامة:  
021542535

ملاحظة:  
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى  
أصحابها نُشرت أم لم تُنشر

## فرعون مصر الجديد

كلمة حق

التي مارسته، حيث أن العنف لن يزيد الحال إلا احتقانا ودموية ورفضاً لهذا النظام الذي يظن أنه يتحكم في كل الأمور عن طريق البوليس والقضاء، وهي أساليب سرعان ما تنتهي بالانفجار الذي سيحطم دولة السيسي الكرتونية ويحولها هباء منثوراً، حيث سيلفظه التاريخ في النهاية كما لفظ أسلافه وراهم في مزابل التاريخ.

ولعل المباركة الدولية التي يحظى بها نظام السيسي من أجل أغراض إستراتيجية وإقليمية وعلى رأسها حماية إسرائيل لن تستمر طويلاً عندما ينفجر بركان الشعب المصري، وعندها لن تستطيع لا السعودية ولا أمريكا ولا إسرائيل إنقاذ السيسي كما لم تستطع إنقاذ أسلافه السادات ومبارك بعد أن غمرهم بركان الغضب الشعبي وحولهم إلى خبر بعد عين.

لكن التاريخ سيشهد حينها على زيف البشرية وديمقراطيتها الكاذبة وشعاراتها الحقوقية الرنانة التي تقف كالمتمرجح وتسكت على ذبح شعب وسجنه وإعدامه دون ذنب إلا أنه أراد اختيار مصيره بيده والعيش في كنف الحرية والعدالة والكرامة والإنسانية بعيداً عن الظلم والاستعباد والقهر.

يظن السيسي أنه يستطيع كتم أنفاس الشعب المصري لزمناً طويلاً عن طريق محاكم التفتيش والإعدامات والسجون والتنكيل والتعذيب، فهو يريد أن يتشبه بفرعون ذي الأوتاد الذي طغى في الأرض وأكثر فيها الفساد، حيث يتمثل ما كان يقوم به هذا الأخير من ذبح لأطفال مصر واستحياء نساءها واستعباد رجالها، من أجل القضاء على موسى الرضيع وقومه، لكن حكمة الله تأتي إلا أن يولد موسى ويتربى في فراش فرعون وبين أحضانه لكي يكون له عدواً وقضاء مفعولاً.

والحقيقة أن دراسة سنن التاريخ تظهر لنا كيف أن الطغاة والمتعاليين في الأرض يمد لهم الله في الأرض في الجبروت والطغيان لكي يأخذهم في النهاية أخذ عزيز مقتدر فلا يترك لهم أثراً ولا ركزاً، فأين فرعون وهامان وقارون وأين هتلر وموسليني وستالين وأين السادات وكنعان ايفرين وشارون وتشاوشيسكو وأين بينوشي وغيرهم...؟

إن ما يفعله السيسي بعد الانقلاب على نظام الرئيس المنتخب محمد مرسي من طغيان وتجبر ضد الشعب المصري المسالم ومحاولة حكم البلاد عن طريق الرعب والتخويف والترهيب هو أسلوب قد أثبت فشله في كل الدول والأنظمة



بقلم: محمد قروش



صورة من داخل  
المسجد المرواني في  
تحتية للجزائر..  
شكراً لشرفاء  
فلسطين..

## لقطات



لافتة مثيرة  
للإعجاب بمدخل  
مدينة أولاد جلال  
في ولاية بسكرة



صنعت صور ملتقطة لصلاة التراويح في المسجد الأقصى، بالقدس المحتلة، خلال رمضان 1436 هـ. الحدث عبر العالم، وتفاعل معها كثير من الجزائريين، بكثير من الإعجاب بمشاهدة القدس "عروس العروبة والإسلام"، وهي تتحول إلى "عروس في رمضان"، داعين الله أن يظك أسرها، ويعيد إليها حريتها التي سلبها بنو صهيون..



سئل أحد العلماء: ماذا تنصحنى لاستقبال مواسم الطاعات؟ فقال: خير ما تستقبل به مواسم الطاعات كثرة الاستغفار لأن ذنوب العبد تجرمه التوفيق.

وما أبعدنا عن هذه الطريقة في التعامل مع شهر رمضان المبارك، وما أبعدنا عن الجوانب الروحية لرمضان الذي أصبح كثير من الجزائريين يقضون جزءاً كبيراً منه في التزامهم على قضايات اللحوم، والمخابز، والمساحات التجارية الكبرى والصغرى..

صور مؤسفة تلخص "تبهديلة جزائرية" يصنعها كثيرون يضعون "الماكلة" على رأس أولوياتهم الرمضانية.. الله يهدينا..



جمع شرفاء من ولاية غرداية عدداً كبيراً من الأطفال لتعليمهم الكيفية الصحيحة لإقامة الصلاة، تنفيذاً لسنة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهو القائل: "مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ بُسْبُوحِ سِتْرَيْنِ، وَاصْرَبُوهُمْ عَلَيْهَا عَشْرَ سِتْرَيْنِ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ" أخرجها أبو داود..



قامت جامعة ريجينا بكندا بإنشاء مرافق خاصة للوضوء للطلاب المسلمين. بلغت التكلفة 35 ألف دولار كندي. وقال أحد المسؤولين عن الجامعة أن هذه المبادرة جاءت لتلبية حاجيات حوالي 700 طالب مسلم..

عنواننا البريدي:  
تعاونية المتح، رقم 12. قاردي  
2. القبة / الجزائر العاصمة  
عنواننا الإلكتروني:  
aelosbou@gmail.com

مرحباً بكم..

تفتح الأبواب أمام  
مساهماتكم  
واقترحاتكم  
وانتقاداتكم

أخبار  
الله  
سبوح